الاتجاه نحو المسنين وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز في ضوء بعض المتغيرات

مقدمة الدراسة:

يعدُّ موضوع الاهتمام برعاية المسنين من أبرز التحديات التي تواجهها الدول إذ يعتقد البعض أن المسنين يمثلون عبئاً اجتماعياً واقتصادياً على الدولة نتيجة للتغيرات البيولوجية والسيكولوجية التي تحتم عليهم التقاعد عن العمل علاوة على متطلباتهم الطبية والاجتماعية، فدور رعاية المسنين بالإضافة إلى النفقات الطبية تستقطع جزءاً كبيراً من ميزانيات الدول (Callahan, 2011)، وتشير الإحصائيات التي أصدرتها الأمم المتحدة إلى أن عدد سكان العالم سيتجاوز (٩) مليارات نسمة عند حلول عام (٢٠٥٠م) مقابل (٦,٨) مليار في عام (٢٠٠٠م) حيث تعكس هذه الأرقام حجم التحديات أمام الدول المتقدمة والنامية على السواء من أجل تنبي خطط عملية تكفل للمسنين الحماية الاقتصادية والاجتماعية والرعاية الصحية والنفسية والمشاركة في عمليات التنمية والاستفادة من خبراتهم في كافة المجالات بما يتناسب مع إمكانياتهم الجسمية وقدراتهم الحسية (حجازي، ٢٠٠٤) تلك الإمكانيات والقدرات التي تشهد تدهوراً تدريجياً أو مفاجئاً نتيجة لضعف القدرة الجسدية لمزاولة الأعمال التي اعتادوا عليها في شبابهم وهذا ما يولد لدى معظمهم مشاعر سلبية تجاه أنفسهم من ناحية ومع الآخرين من ناحية أخرى، لذلك هم بحاجة لمد يد العون والمساعدة حسياً ومعنوياً (الجبوري، ٢٠١٠) فالهدف الأسمى لرعاية المسن ليس فقط توفير الغذاء والكساء وتدبير الضروريات فحسب وإنما الغاية هي تحسين حياة الفرد المسن وجعلها أكثر رقي وجمالاً من خلال إشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية (الشاعري، ٢٠١٢).

ومن الناحية الاجتماعية يعد وجود كبار السن في الأسرة مصدراً هاماً من مصادر الدعم الاجتماعي لأفرادها، لأنهم يمثلون حلقة انتقال الثقافة والتراث للأجيال الصاعدة (Himes, 2002)، ويشير كلاً من العبيدي والعكيلي (٢٠١١) إلى أن علماء النفس والباحثون في الميادين التربوية يهتمون بدراسة المشكلات التي تعيق التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة لما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة في تطور الحضارة الإنسانية وتشخيص الظواهر السلبية التي من شأنها أن تضعف كيان المجتمع لاسيما في دراسة الاتجاهات والظواهر الناتجة عنها، تلك الاتجاهات تخلقها الأسرة الأمينة على أهداف المجتمع من خلال التنشئة الاجتماعية التي يمارسها الوالدين مع أبنائهم لتحكم سلوكهم وتوجههم وتشكل شخصياتهم وتدفعهم للقيام بمسؤولياتهم من أجل تحقيق التنمية الشاملة للأسرة والمجتمع (الأمين، ٢٠٠٥)، إذ أن النتيجة النهائية للتنشئة

الاجتماعية للفرد تظهر في اتجاهاته الاجتماعية الظاهرة في أفعاله وأقواله، كما تظهر في تعامله اليومي مع من حوله ومع نواتج ثقافته (العيسوي، ٢٠٠٢).

حيث نجد أن مسؤولية إشباع الحاجات لدى المسنين تقع على عاتق الشباب، وهذا ما يحث عليه تعاليم الشريعة الإسلامية في المقام الأول (أبو خوات، ٢٠١٠) حيث يكون الشباب أقرب إلى النضج واكتمال النمو العقلي وتبدو وجهات النظر لديهم منطقية وذلك للتراكم المعرفي والعلمي فإن ذلك يجعلهم يصدرون أحكاماً على مواقف الحياة المختلفة ولكن بعض هذه المواقف تنقصها الدقة نتيجة لقلة خبراتهم العملية لأن الجامعة تهيئ لهم المادة النظرية أما الخبرة فتتطلب مواجهة المواقف فعلياً، ومن ضمن الخبرات الاتجاه نحو فئة كبار السن للتعرف على اتجاهاتهم وذلك يتطلب معرفة اتجاهات الطلاب وتحديد نوع الاتجاهات بهدف تجاوز السلبيات لاسيما أن أغلب خريجي الجامعة سيلتحقون بالعمل سواء في القطاع العام أو الخاص فمن المتوقع أن تكون شريحة كبار السن من الشرائح التي تتعامل مع الطالب الخريج فحتماً سينعكس اتجاهه على تلك المعاملة (الجبوري، ٢٠١٠).

وبالرغم من تنوع مجال البحوث النفسية في المجتمعات الغربية والعربية إلا أن هناك ندرة في البحوث المتعلقة بمجال كبار السن التي أجريت في المجتمع السعودي، ومن هنا أتت أهمية إجراء الدراسة على أهم قطاع في المجتمع السعودي وهو الجامعة للتعرف على اتجاه الطلاب نحو كبار السن وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجده.

مشكلة الدراسة:

يعاني الإنسان من الحرمان الاجتماعي عندما يفقد القدرة على حرية الاتصال الاجتماعي طبقاً لحاجته ورغباته، والمسن يعتبر من أكثر فئات المجتمع تعرضاً للحرمان الاجتماعي نظراً لقلة موارده المالية أحياناً وضعف قواه الجسدية ومما يزيد من حدة المشكلات الاجتماعية شعور المسن بالوحدة والعزلة عن حياة المجتمع، ويبدأ هذا الشعور بحياة الحرمان من العلاقات العائلية والتي كانت تشكل جزءاً كبيراً من نشاطه واهتماماته اليومية، مما يضع القيود على تحركات المسنين وعلاقاتهم الشخصية بأفراد المجتمع (بركات، ١٤٣١هـ). والمتأمل في الوضع الراهن في النهضة العلمية الحديثة يرى أن العالم يشهد تطورات طبية في مجال علاج الأمراض وتطور وسائل الوقاية منها، الأمر الذي أدى إلى زيادة العمر المتوقع عند الولادة والذي جاوز (الثمانين عاماً) في بعض الدول ومنها دول العالم الثالث، إذ يوجد حوالي أكثر من نصف كبار السن بالعالم يعيشون في الدول النامية، مما استدعى الانتباه إلى زيادة الاهتمام بالرفاهية الاجتماعية لهذه الفئة، فقد تبين أن التغيرات الديموغرافية أكثر سرعة في الدول النامية، وأن نسبة كبار السن أكثر ارتفاعاً في المنطقة العربية فقد وصلت نسبتهم إلى

٥,٦% عام ١٩٩٩م ومن المتوقع أن تصل إلى ٦,٨% في عام ٢٠٢٥م وإلى ١٢,٥% عام (٢٠٥٠م) (ناصر، ٢٠٠٨).

كما يستلزم الاهتمام برعاية المسنين التوعية بأهمية دور الأسرة وخاصة أن جميع أجهزة رعاية المسنين مهما كان مستوى أدائها وكفاءتها لا يمكن أن توفر للمسنين ما توفره لهم الأسرة من حب وأمان، لذا من الضرورة وجود برامج ووسائل رعاية تقدم خدمات للمسنين وهم في بيئتهم الأصلية (بركات، ١٤٣١هـ).

وهنا يمكن الإشارة إلى ما ذكره الكندري (٢٠٠٨) بأن التنشئة الاجتماعية هي التي تنقل وتعزز في الوقت نفسه القيم والاتجاهات الاجتماعية لدى الفرد داخل المجتمع، وتحدد أيضاً مستوى علاقاته مع الآخرين نتيجة لما كسبه من اتجاهات محددة، وبما أن مرحلة إعداد طلاب الجامعة تتطلب تضافر جهود المجتمع من خلال التنشئة الاجتماعية إذا كانت التنشئة الاجتماعية عبارة عن عملية تبدأ مع بداية الحياة وتنتهي بنهايتها، فحدودها لا تقف عند الأسرة فحسب، بل تغطي عدداً كبيراً من المؤسسات الأخرى كالمدرسة وجماعة الأقران ودور العبادة والجماعة المهنية ووسائل الإعلام وتتزايد أهمية مؤسسات التنشئة الاجتماعية غير الأسرة مع تدرج الناشئ في العمر ونموه من مرحلة لأخرى (العابد، ٢٠١٠).

لذا ترى الباحثة أنه من الضروري الوقوف على الاتجاه نحو المسنين لدى طلاب الجامعة الذين هم أحد أفراد الأسر المسئولة عن رعاية المسنين من جهة، وهم القوام عغ٧٦النشط في المجتمع من جهة أخرى، إذ تعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية لما لها من دور مهم في مجال التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية حيث تتفاعل الجامعات مع المجتمع في بحث حاجاته وتوفير متطلباته وذلك من خلال تكريس جهودها في إعداد الطلاب والطالبات من الشباب الذين تعتمد عليهم الشعوب في نهضتها وبنائها (كسناوي، ٢٠٠١).

وعلى ضوء ذلك، رأت الباحثة إجراء الدراسة الحالية للتعرف على الاتجاه نحو المسنين وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية لتتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

– ما علاقة الاتجاه نحو المسنين بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى عينة الدراسة؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هي:

- ما الاتجاه نحو المسنين لدى عينة الدراسة؟
- ما هي أكثر أساليب التنشئة الاجتماعية انتشاراً لدى عينة الدراسة؟

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو المسنين بأبعاده وأساليب التنشئة الاجتماعية بأبعادها لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاتجاه نحو المسنين بأبعاده لدى عينة الدراسة تبعا لمتغيرات: النوع – التخصص – نوع الأسرة – الإقامة مع المسن – العمر – المستوى التعليمي للأسرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- الاتجاه نحو المسمين وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى عينة الدراسة.
- الاتجاه نحو المسنين لدى عينة الدراسة.
- أكثر أساليب التنشئة الاجتماعية انتشاراً عينة الدراسة.
- الفروق بين متوسطات درجات الاتجاه نحو المسنين بأبعاده لدى عينة الدراسة تعباً لمتغيرات (العمر – التخصص – النوع – نوع الأسرة – الإقامة مع المسن – العمر – المستوى التعليمي للأسرة).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من طبيعة الموضوع الذي تتناوله حيث أنها تبحث في قضية إنسانية واجتماعية مهمة جداً بالنسبة للمسنين والمجتمع المحلي، كما تنبع أهميتها من الاتجاهات الإيجابية للفرد والمجتمع نحو المسنين سواء على الصعيد الاجتماعي أم على السعيد الصحي وما تحققه أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة والتي تعود بالفائدة على المسنين والمجتمع بأسره.

الأهمية النظرية:

- تكتسب الدراسة أهميتها النظرية بوصفها تضيف إلى الأطر النظرية وقد تفتح الباب أمام الباحثين لمزيد من الدراسات حول المسنين.
- عدم وجود دراسات حديثة في حدود علم الباحثة تناولت الدراسة والتحليل موضوع الاتجاهات نحو المسنين بصورة عامة والاتجاه نحو المسنين وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية بصورة خاصة.
- قد توجه نتائج هذه الدراسة اهتمام الباحثين لدراسة جوانب أخرى لموضوع الاتجاه نحو المسنين وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية بطريقة علمية تسهم في تحقيق الرقي المعرفي والبحثي.

الأهمية التطبيقية:

- يمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة الحالية المراكز الإرشادية في الجامعة وذلك للتوعية بالمسنين واحتياجاتهم من خلال إقامة الندوات والورش العلمية وتفعيل اليوم الإرشادي الخاص بالمسنين.
- يمكن أن يستفاد من نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج للتوعية بأساليب التنشئة الاجتماعية الملائمة لطلاب المدارس والطلاب في المرحلة الجامعية على حد سواء.
- يمكن أن تستفيد مراكز الإرشاد التي ترعى المسنين من نتائج الدراسة من خلال توجيه طاقات الشباب واتجاهاتهم الإيجابية في تقديم الرعاية المجتمعية للمسنين بما يكفل لهم الرفاهية في المجتمع.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاه نحو المسنين:

- **تعريف المسن:** "هو الشخص الذي تجاوز عمره الزمني ٦٥ عاماً، حيث تسمى الفترة العمرية من ٦٥ إلى ٧٤ أوائل المسنين، ومن ٧٥ سنة فأكثر أواخر المسنين" (Orimo al, 2002).
- **تعريف الاتجاه نحو المسن:** مجموعة الأفكار والمعتقدات والمشاعر والسلوكيات التي يحملها الطلبة نحو كبار السن (البداينة، ٢٠٠١).
- التعريف الإجرائي للاتجاه نحو المسنين: هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الاتجاه نحو المسنين.
- **أساليب التنشئة الاجتماعية:** "أنماط تعامل المؤسسات الاجتماعية بدءً بالعائلة وانتهاءً بالمؤسسة الدينية مع أبناء المجتمع بهدف توجيه سلوكهم وفقاً لتوجهات المجتمع وثقافته وحضارته باستخدام عدة طرق والتي تحدد أسلوب التنشئة الاجتماعية والمتمثلة بالأسلوب المرن والصارم والمتسيب" (العبيدي والعكيلي، ٢٠١١).
- **التعريف الإجرائي:** الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية، المستخدم في الدراسة الحالية.

دراسات سابقة:

١. **أجرت عثمان (٢٠١٢) دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلاب الجامعات في مدينة الخرطوم إذ اشتملت عينة الدراسة على (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة الخرطوم، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود علاقة عكسية بين أساليب التنشئة الاجتماعية ومشاعر الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً تتمثل في أساليب التنشئة الاجتماعية بين الآباء والأمهات في بعدي التقبل والحماية الزائدة لصالح الأمهات.**

٢. **في دراسة أجراها الجبوري (٢٠١٠) بهدف التعرف على اتجاهات الشباب نحو كبار السن في ضوء عدة متغيرات (التخصص الأكاديمي والمرحلة الجامعية والجنس)، تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالباً وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروقا في الاتجاه نحو المسنين لصالح الإناث حيث لديهن اتجاه إيجابي بدرجة أعلى بقليل من الذكور، كما وجدت فروق دالة إحصائياً تبعا للتخصص الأكاديمي لصالح التخصص العلمي، بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الطالبات تبعا للمرحلة الجامعية.**

٣. **قام تورنر وآخرون** Turner, *et al.* (2009) **بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة في الأسرة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز الأكاديمي والكفاءة الذاتية، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٦٤) وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية والدافعية للإنجاز الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي، بينما لم تكن هناك علاقة دالة إحصائياً بين أساليب التنشئة والكفاءة الذاتية لطلاب الكلية.**

٤. **وأجرى الحربي (٢٠٠٩) دراسة بمدينة "جازان" هدفت للكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم من جهة وإمكانية التنبؤ بالتفاؤل والتشاؤم من خلال أساليب التنشئة من جهة أخرى، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (٦٢٩) طالباً وطالبة (٢٧٣ طالب – ٣٥٦ طالبة) وأظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين درجة التفاؤل ومعاملة الأب والأم في الأبعاد (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، التدليل، الإذلال، تفضيل الإخوة) بينما وجدت علاقة طردية بين درجة التفاؤل ومعاملة الأب والأم في الأبعاد (التسامح،**

التعاطف الوالدي، التوجيه نحو الفضل، والتشجيع) في حين لم توجد علاقة بين درجة التفاؤل ومعاملة الأب والأم في البعدين (التدخل الزائد والحماية الزائدة).

٥. **كما قامت آلان (2009) Allan بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الشعور بالقلق والاتجاه نحو المسنين، وتكونت عينة الدراسة من (١١٣) طالباً وطالبة (٢٩ طالب و ٨١ طالبة) من طلاب الجامعة في كندا، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات الشعور بالقلق والاتجاه الإيجابي نحو المسنين، كما أثبتت وجود علاقة بين الاتجاه السلبي نحو المسنين وقلق الشيخوخة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو المسنين.**

٦. **في حين قام ناصر (٢٠٠٨) بدراسة مسحية للتعرف على اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو كبار السن في ضوء قيمة الضبط الاجتماعي لكبار السن والوضع الاقتصادي والقيمة الإرشادية والمستوى التعليمي، وبلغ قوام العينة (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب إحدى الجامعات بالعراق، وكشفت نتائج الدراسة عن قوة الضبط الاجتماعي لكبار السن في الأسرة، كما أن هناك اتجاه إيجابي نحو القيمة الإرشادية لكبار السن، في حين سجلت فروقا في الاتجاه الإيجابي نحو كبار السن ذوي الدخل المرتفع والمستوى التعليمي العالي.**

٧. **كما أجرى أكسي وآخرون (2007) Xie, *et al.* دراسة هدفت إلى التعرف على الفرق في الاتجاه نحو المسنين بين عينتين من البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين (٤٠ – ٥٥ سنة) وبين طلاب الجامعة في ضوء متغير الدخل الاقتصادي للأسرة والجنس، وقد أجرى الباحث هذه الدراسة على عينة قوامها (١٠٥) طالباً من مختلف الكليات في الصين و(١٥٩) راشدا، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح الراشدين، كما سجلت فروقا بين العينتين في درجات الاتجاه نحو المسنين تبعا للمستوى الاقتصادي لصالح ذوي الدخل المرتفع، ولم توجد فروقا بين أفراد العينة في الاتجاه نحو المسنين تبعا لمتغير الجنس.**

٨. **كما قام كل من مارتينيز وقارسيا (2007) Martines & Garcia بدراسة اهتمت بالتعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى المراهقين في البرازيل، وقد بلغ قوام عينة الدراسة (١٢٣٩) طالب وطالبة (٥٤% طالبات – ٤٦% طلاب)، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين أساليب التنشئة الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة الدراسة من المراهقين في البرازيل.**

٩. أجريت دراسة مسحية لصالح الجمعية الوطنية للمسنين بالمملكة المتحدة سايف Saif (2005) هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب جامعات الغرب الأوسط نحو المسنين من الذكور والإناث، وقد بلغ قوام عينة الدراسة (٤٠٥) طالب وطالبة (٢١٠ طالب – ١٩٥ طالبة)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن إيجابية اتجاه الطلاب نحو المسنين، كما أظهرت فروقا في درجة الإيجابية نحو جنس المسن لصالح الإناث.

تعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء الدراسات السابقة، توصلت الباحثة إلى ما يلي:

معظم الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو المسنين كانت عيناتها طلاب الجامعات وذلك لأهمية هذه المرحلة في تعديل الاتجاهات نحو كبار السن.

أظهرت نتائج بعض الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو كبار السن اتجاها إيجابيا نحو المسنين كدراسة الجبوري (٢٠١٠) ودراسة ناصر (٢٠٠٨) ودراسة سايف (٢٠٠٥) الأمر الذي يعطي هذه الدراسة أهمية إذ تبحث في العلاقة بين الاتجاه نحو المسنين والتنشئة الاجتماعية ونوعية الاتجاه وأكثر أساليب التنشئة الاجتماعية شيوعا لدى عينة الدراسة كمحاولة لتقصي العوامل المرتبطة بالاتجاه نحو المسنين.

ارتبط الاتجاه نحو المسنين بالمستوى الاقتصادي إيجابيا كدراسة ناصر (٢٠٠٨) ودراسة أكسي وآخرون (٢٠٠٧) وبالنوع لصالح الإناث كدراسة الجبوري (٢٠١٠) ودراسة سايف (٢٠٠٥)، الأمر الذي يثير فضول الباحثة لبحث متغير الجنس والعمر والتخصص الأكاديمي وعدد سنوات الإقامة مع المسن ونوع الأسرة نووية أم ممتدة.

وحول متغير التنشئة الاجتماعية نجد أن جميع الدراسات التي تناولتها استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي.

واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في عرض الإطار النظري للدراسة وفي إجراءاتها المنهجية وإعداد أدواتها وتفسير نتائجها ومناقشتها.

الإطار النظري:

أولاً: الاتجاه نحو المسنين:

مفهوم الاتجاه:

يرى كل من براندت وويذرل Brandt & Wetherl (2012) أن أدق وأشمل تعريف للاتجاه هو تعريف عالم النفس "جوردون ألبورت" الذي يصف الاتجاه بأنه "إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبته الاتجاه حتى

يمضي مؤثراً وموجهاً لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام".

ومن العلماء من يرى أن الاتجاه هو "مجموع ميول ومشاعر الفرد وقناعاته تجاه مثير معين ومن هذا التعريف يتبين إن الاتجاه النفسي يتأثر بميول ومشاعر قد تكون أنية وبنفس الوقت يتأثر بقناعات مبنية على تجارب مسبقة وهذه القناعات تسودها الناحية المعرفية" (النفاخ، ٢٠٠٨).

خصائص الاتجاهات:

إن الاتجاهات ظاهرة نفسية اجتماعية جديرة بالاهتمام والدراسة، وينظر إليها باعتبارها إدراك الفرد ومشاعره القوية نحو الناس ونحو المواقف والموضوعات، وهناك الكثير من التعريفات التي حاولت توضيح معنى الاتجاه وبيان سماته وخصائصه، وقد أكدت هذه التعريفات على تميز الاتجاهات بالخصائص التالية كما ذكرها (شلح، ٢٠١٠؛ والديب، ٢٠٠٣):

- الاتجاه حادث نفسي لا يخضع للملاحظة مباشرة، شأنه في ذلك شأن الذكاء والشخصية، ولكنه يمكن أن يدرس عن طريق ما يؤدي إليه أي عن طريق السلوك الذي يظهره والذي يمكن أن يكون موضوع ملاحظة مباشرة. ومن هذه الزاوية كثيراً ما يقال إن الاتجاه افتراضي ويجري التحقق من وجوده ووجهته عن طريق دراسة أنماط السلوك المنبئة عنه.
- الاتجاه تهيؤ، إنه يبدو على شكل استعداد أو نزوع للقيام بفعل ينطوي على علاقة بين الشخص وموضوع الاتجاه، ومن هذه الزاوية يكون اختلافه عن السمات التي يذكر وجودها في الشخصية والتي تكون لاصقة بها وتميزها من حيث هي (كل) (شلح، ٢٠١٠).
- الاتجاه محوري، أي إنه مستقطب، وله محوران: مع أو ضد، تفضيل أو لا تفضيل، تحبيذ أو رفض. ومن هذه الزاوية يقال عن الاتجاه إنه ينطوي على نوع من التحيز الشخصي، وإن فيه تقويماً أي منح قيمة من الشخص لموضوع الاتجاه. وقد تكون القيمة (أي التفضيل) عالية وقد تكون دون ذلك. ومن هذه الزاوية ينظر إلى الاتجاهات على أنها يمكن أن تختلف من حيث شدتها أكانت (مع) أم كانت (ضد).
- الاتجاهات متعلَّمة، أي إنها لا تكون لدى الشخص لعامل ورائي بل هي مكتسبة وتأتي من تفاعل الشخص (بكل ما عنده) مع محيطه (بكل ما فيه) ومن الخبرات الناجمة عن هذا التفاعل، ويدخل في هذه الخبرات المشاعر الانفعالية التي ترافقها وتكون جزءاً منها. ومن هذه الزاوية يكون النظر إلى تكوّن الاتجاهات لدى

الشخص مع نموه والنظر إلى التفاوت بين الأفراد في اتجاهاتهم، وإن كان موضوع الاتجاه واحد (الديب، ٢٠٠٣).

- الاتجاه متخصص، أي إن لكل اتجاه موضوعه الخاص به، ومثال ذلك الاتجاه لدى الأشخاص نحو عمل المرأة في القوات المسلحة أو الاتجاه نحو النظام الرأسمالي أو نحو الحرية.؟ فإذا قيل ولكن اتجاه الشخص الإيجابي مثلاً نحو عمل المرأة في القوات المسلحة يظهر في أنماط السلوك المتصلة بهذا الموضوع والصادرة عن ذلك الشخص، وفيها أقواله وأفعاله، قيل، في شرح ذلك، إن تلك الأنماط من السلوك مترابطة ومتجهة نحو موضوع واحد في الأصل ولذلك يقال إن الاتجاه يعبر عن نظام تأتلف فيه أنماط من السلوك وتقدم مجتمعه دلالة على وجهة التفضيل في الاتجاه.
- الاتجاه متغير أو متحول، أي إنه ينطوي على درجات، وقد يهتم قياس الاتجاه بثلاث درجات من الشدة وقد يتناول عدداً من الدرجات يفوق ذلك. وفي كل الحالات تشمل الدرجات في دراسة الاتجاهات درجات في شدة التفضيل الإيجابي ودرجات في عدم التفضيل أي التفضيل السلبي (شلح، ٢٠١٠).
- الاتجاه عقلي عاطفي، أي إنه ينطوي على تفاعل بين جانب عقلي لدى الأشخاص وجانب عاطفي أو انفعالي، ولكن الغلبة في الاتجاهات للجانب العقلي، ومع ذلك يجب الانتباه إلى تفاوت الأشخاص في قوة الجانب العقلي وقوة الجانب العاطفي.
- الاتجاه ثابت نسبياً، ويبدو هذا الثبات في استمرارية الاتجاه لدى الشخص لسنوات من حياته بعد تكوّن الاتجاه، ويظهر هذا الثبات واضحاً في أعمال ذلك الشخص المتصلة بموضوع الاتجاه وفي إدراكه للعالم حوله.
- الاتجاه ثلاثي الأبعاد، ففيه بعد الماضي من حيث تكونه (أي تكون الاتجاه) واستمراريته حتى الحاضر، والعوامل فيه، وفيه بعد المستقبل، ويبدو ذلك واضحاً في استمراره مستقبلاً وفي إجراءات اعتماد الاتجاهات للتنبؤ بما يمكن أن يفعله صاحبها إذا واجهته ظروف تتصل بموضوع تلك الاتجاهات، وفيه بعد الحاضر ويبدو في ظهور الاتجاه حاضراً، عن طريق أنماط السلوك المعبرة عنه، حين وجود استثارة معنية ترتبط بموضوعه أو حين تدعو حاجة حاضرة إلى ذلك (الديب، ٢٠٠٣).

بعض النظريات المفسرة للاتجاه:

إن دراسة الاتجاهات تعتبر من المواضيع الهامة في مجال علم النفس الاجتماعي، إذ أن الاتجاهات والآراء والميول والمعتقدات تلعب أدواراً هامة في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل بها الفرد مع الآخرين، وتؤثر في رضاه عن علاقته بهم ومدى

تكيفه معهم، ولقد قدم علماء النفس أطر واتجاهات عديدة لتفسير تكوين الاتجاهات النفسية والاجتماعية (شلح، ٢٠١٠)، حيث تعد الاتجاهات من أهم المحددات التي تمكننا من التنبؤ بالسلوك الإنساني، فمعرفة الاتجاه نحو كبار السن ذا علاقة في السلوك الفعلي تجاه كبار السن وبتكوين أفكار خاطئة تساهم في التعامل السلبي مع كبار السن وتتفق غالبية النظريات على أن الاتجاه يتكون من ثلاثة أبعاد هي:

- المكون المعرفي أو الإدراك Cognitive Component: يشمل المعتقدات والأفكار التي حملها الفرد تجاه موضوع ما ويكتسب ذلك عن طريق التعليم والتنشئة الاجتماعية والثقافة السائدة.
- المكون الوجداني أو الانفعالي Affective or Emotional Component: يرجع إلى المشاعر والعواطف التي يحملها الفرد نحو موضوع الاتجاه حيث تتأثر الاتجاهات بدرجة التوتر أو السرور عند التفاعل مع المواقف والأحداث المختلفة.
- المكون السلوكي Behavioral Component: ويشمل النزعات السلوكية تجاه موضوع الاتجاه (البداينة، ٢٠٠١).

النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية بأن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، ويتحكم في تكوينها قوانين الدماغ وهي قوى الكف وقوى الاستثارة اللتان تسّيران مجموعة الاستجابات الشرطية، ويرجعون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد.

وتدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد أو في إطفائه أو إعادته، ولذا فإن أكثر السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم، وأن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير بإيجاد ظروف وأجواء معينة، وظهرت المدرسة السلوكية سنة (١٩١٢) في الولايات المتحدة، ومن أشهر مؤسسيها واطسون، ومن مرتكزات النظرية التمركز حول مفهوم السلوك من خلال علاقته بعلم النفس، والاعتماد على القياس التجريبي، وعدم الاهتمام بما هو تجريدي غير قابل للملاحظة والقياس، وتعتبر النظرية السلوكية أن تغير السلوك هو نتيجة واستجابة لمثير خارجي، فمن خلال تجارب ثورندايك وجد أن تلقي التحسينات والمكافآت بصفة عامة يدعم السلوك ويثبته، في حين أن العقاب فينقص من الاستجابة وبالتالي من تدعيم وتثبيت السلوك.

والنظرية السلوكية تعطي توضيحاً وتفسيراً لعدد من الظواهر والأحداث الطبيعية والإنسانية وتساعد في التنبؤ بالعديد من الظواهر وتوقع حدوثها أو عدمه في ظل معطيات ومؤشرات معينة، والسلوك الإجرائي يحتل الجزء الأكبر من السلوك، فمعظم الخبرات الحياتية والعادات التي يكتسبها الإنسان أو الحيوان تتكون بفضل الاستجابات

الإجرائية، في حين أن قليلاً منها يتكون عن طريق الاستجابات (بدر الدين عامود، ٢٠٠١).

وبهذا نستطيع القول أن النظرية السلوكية انبثقت من علم النفس السلوكي حيث يساعد هذا العلم في فهم الطريقة التي يتشكل فيها السلوك كما أنه يؤثر بشكل كبير بالطريقة التي نتعلم بها فإن النظرية السلوكية تشير إلى أن (أن السلوك المستهدف يتوسط مجموعات من التأثيرات البيئية وهي المثير الذي يسبق السلوك والمثير الذي يتبع السلوك وهو "التعزيز أو النتيجة).

وعليه يمكن الاعتماد على النظرية السلوكية في تفسير الاتجاه نحو المسنين أو تعزيزه التنبؤ به، بما أن الاتجاه عبارة عن مجموعة من القيم والمفاهيم يكتسبها الفرد خلال نشأته، حيث يمكن تعزيزه من خلال تغيير السلوك أو تعديله أو التحكم في الاستثارات التي أدت لتكونه أو التنبؤ به:

- إن الاتجاهات تماثل في تعلمها واكتسابها أنماط السلوك والعادات الأخرى، حيث يكون ذلك عن طريق عمليات التعلم والتقليد، والتي تتأثر بدرجة كبيرة بأساليب التنشئة الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي داخل المجتمع الواحد وخارجه، فالمجتمع الذي يعني بحقوق المسنين ويهتم به ينشئ جيلاً له توجه إيجابي نحو المسنين.
- تقدم الاتجاهات النفسية والاجتماعية خدمات جليلة للفرد، من حيث تحقيقها لأهداف التكيف الاجتماعي من جهة، ومن حيث تعتبر آليات للدفاع عن الذات من جهة أخرى، إضافة إلى كون هذه الاتجاهات أدوات لبناء الشخصية، وذات وظائف معرفية مختلفة.
- تؤثر الاتجاهات في عدد من العمليات النفسية: كعملية الإدراك وعملية التعلم وبالنظر للاتجاه نحو المسنين نجد أن معرفة خصائص وحاجات المسنين هي نتاج لاتجاهات الفرد نحو هذه الفئة.
- قد تعمل الاتجاهات كموانع أو معوقات لظهور بعض أنماط السلوك غير المرغوبة، فهي تعمل كميكانيزمات دفاعية اختيارية في أنماط التفاعل الاجتماعي، فالفرد الذي لديه سلوكاً عدوانياً لن يمارسه مع المسنين طالما أن اتجاهاته نحوهم إيجابية.
- إن الاتجاهات لدى الأفراد يؤثر بعضها على بعض، وتكون النتيجة، هي التغير الاجتماعي المتمثل بالأدوار الاجتماعية للأفراد وما ينتج عن ذلك من عملية تغيير أو حراك اجتماعي لدى أفراد الطبقات الاجتماعية المختلفة.

ثانياً: أساليب التنشئة الاجتماعية:

مفهوم أساليب التنشئة الاجتماعية:

تعددت التعريفات التي تناولت أساليب التنشئة الاجتماعية وذلك لتعدد تلك الأساليب واختلافها وتداخلها بالإضافة إلى اختلاف طرق قياسها، والأطر النظرية التي يستند إليها الباحثون ومن هذه التعريفات:

يعرفها بركات (٢٠٠٠) بأنها: "الطرق التربوية الصحيحة أو الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، والتي تظهر من خلال مواقف التفاعل بينهم، وتهدف إلى تعديل سلوكهم والتأثير في شخصياتهم بما يدفع بهم إلى السواء أو الشذوذ".

ويعرفها خوج (٢٠٠٠) بأنها: "تلك الطرق الإيجابية والسلبية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم في مواقف حياتهم المختلفة ومحاولة غرسها في نفوسهم مع تمسكها بعادات المجتمع وتقاليده وتقاس عن طريق تعبير الوالدين أو استجابة الأبناء".

ويرى محرز (٢٠٠٥) بأنها: "مجموعة السلوكيات التي يمارسها الآباء والأمهات مع أطفالهم في مختلف المواقف خلال تربيتهم وتنشئتهم".

ويعرفها حمزة (٢٠٠٥) بأنها: "الطرق التي يعامل بها الوالدان أبنائهم في مواقف الحياة اليومية".

نستدل من التعريفات السابقة أن التنشئة الاجتماعية مفهوم واسع وخصب ويشمل قطاعاً واسعاً من السلوك الإنساني فالتنشئة الاجتماعية عملية متشعبة ومعقدة ولها عدة أساليب ووسائل لتحقق ما تهدف إليه (زهران، ٢٠٠٠)، وبالرغم من تعدد واختلاف التعريفات السابقة إلا أنها اتسمت بالخصائص التالية:

- عملية التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم واكتساب للمعايير الاجتماعية والأدوار وإدراك قيم المجتمع واكتساب الاتجاهات.
- التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة طوال حياة الفرد لا تقتصر على مرحلة معينة.
- أكدت معظم تعريفات التنشئة الاجتماعية على أنها عملية تفاعل وتغير ديناميكية فالفرد يتفاعل مع الجماعة وشخصية الفرد هي محصلة هذا التفاعل.
- عملية التنشئة الاجتماعية تهيئ الفرد وتعده للعيش في البيئة التي ينتمي إليها (الجهني، ٢٠٠٩).

أهداف التنشئة الاجتماعية:

تختلف أهداف التنشئة الاجتماعية من مجتمع إلى آخر ويرى أبو جادو، ٢٠٠٠) أن من أبرز أهدافها:

- التدريب على ضبط السلوك وإشباع الحاجات الأساسية وفقاً للتحديد الاجتماعي.
- اكتساب المعايير الاجتماعي التي توجه السلوك وتحكمه.
- تعلم الفرد الأدوار الاجتماعية لكي يحافظ المجتمع على بقائه واستمراره وتحقيق رغبات أفراده وجماعاته.
- اكتساب القيم والمعارف والاتجاهات والرموز وكافة أنماط السلوك.
- اكتساب العنصر الثقافي للجماعة والتي تصبح جزء من تكوينه الشخصي.
- تحول الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي حيث يكتسب صفته الاجتماعية.

بعض النظريات المفسرة لأساليب التنشئة الاجتماعية:

نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory:

هناك أنواع من السلوك يتم تعلمها عن طريق الملاحظة، وهي عملية يطلق عليها مصطلح "لعب الأدوار" أو القدوة، فالأبناء لا يقومون بما يأمرهم الآباء أن يقوموا به، بل بما يرون آباءهم يقومون به فالتنشئة هي عملية تعلم اجتماعي، لأن الفرد يكتسب الصفات والمعايير والسلوكيات المقبولة عن طريق الملاحظة والمحاكاة والتقليد (علي، ٢٠٠١).

حيث يعتبر التعلم القاعدة الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي، ويعتبر الإنسان الذي كرمه الله ﷻ من أقدر المخلوقات على التعلم وأكثر حاجة إليه وذلك لما للتعلم من فائدة في حياته، باعتباره عملية دائمة ومستمرة وخاصة في عملية التنشئة الاجتماعية، التي ينظر إليها أصحاب هذه النظرية على أنها ذلك الجانب من التعلم الذي يهتم بالسلوك الاجتماعي عند الفرد، فهي عملية تعلم أي تنشئة اجتماعية لأنها تتضمن تغيراً وتعويداً في السلوك وذلك نتيجة التعرض لممارسات معينة وخبرات، كما أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية تستخدم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية بعض الوسائل والأساليب في تحقيق التعلم سواء كان بقصد أو بدون قصد وحسب هذه النظرية، فإن التنشئة الاجتماعية عبارة عن "نمط تعليمي يساعد الفرد على القيام بأدواره الاجتماعية، كما أن التطور الاجتماعي حسب وجهة نظر هذه النظرية يتم بالطريقة نفسها التي كان فيها تعلم المهارات الأخرى، ويعطي أصحاب هذه النظرية أهمية كبرى للتعزيز في عملية التعلم الاجتماعي أمثال دولارد وميلر بحيث يذهبان إلى أن السلوك الفردي يتدعم أو يتغير تبعاً لنمط التعزيز في تقوية السلوك، أما باندورا وولتزر وبالرغم من موافقتهما على مبدأ التعزيز في تقوية السلوك إلا أنهما يشيران إلى أن التعزيز وحده لا يعتبر كافياً لتفسير التعلم أو تفسير بعض السلوكيات التي تظهر فجأة لدى الفرد، ويعتمد مفهوم نموذج التعلم بالملاحظة على افتراض مفاده أن الإنسان ككائن اجتماعي يتأثر باتجاهات

الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم، وينطوي هذا الافتراض على أهمية تربوية بالغة آخذين بعين الاعتبار أن التعليم بمفهومه الأساسي عملية اجتماعية، ويرى باندورا أن الناس يطورون آراءهم حول أنواع السلوك التي سوف توصلهم إلى أهدافهم ويعتمد قبول أو عدم قبول آرائهم على النتائج التي تتمخض على هذا السلوك عن طريق الثواب والعقاب، معنى هذا أن هناك الكثير من تعلم السلوك يحدث عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائج أفعالهم وانطلاقاً من هذا، فإن الفرد لا يتعلم نماذج السلوك فقط بل قواعد السلوك أيضاً، ويقترح هذا العالم ثلاثة مراحل لتعلم بالملاحظة وهي (حجازي، ١٩٩٨):

- تعلم سلوكيات جديدة: يستطيع الفرد تعلم سلوك أو سلوكيات جديدة عن طريق النموذج الموجود أمامه فعندما يقوم فرد ما باستجابة جديدة لم تكن من قبل في حصيلة ملاحظته فإنه يحاول تقليدها غير أن باندورا يأكد على أن الملاحظ لا يتأثر بالنماذج الحقيقية الملاحظة أمامه فقط بل يؤكد على أن التمثيلات الصورية الموجودة في الصحافة والتفاز والسينما تقوم مقام النموذج الحقيقي كذلك.
- الكف والتحرير: ومفادها أن عملية الملاحظة قد تؤدي بالفرد إلى الكف والتحرير عن بعض السلوكيات أو الاستجابات وتجنبها وخاصة إذا واجه نموذج صاحب السلوك عواقب ونتائج سلبية غير مرغوب فيها من جراء انغماسه في هذا السلوك، وقد تؤدي عملية ملاحظة السلوك أيضاً إلى تحرير بعض الاستجابات المكفوفة أو المقيدة وخاصة عندما تكون نتائج السلوك إيجابية وبالتالي فهي تدفع بالفرد إلى إتيانها والقيام بها إذا ما اقتضت الضرورة.
- التسهيل: تؤدي عملية التسهيل إلى تسهيل ظهور بعض النماذج السلوكية، أو الاستجابات التي قد تقع في حصيلة الملاحظة السلوكية، التي تعملها على نحو مسبق، إلا أنه لم تسمح له الفرصة لاستخدامه بمعنى أن السلوك النموذج يساعد الملاحظ على تذكر استجابات مشابهة "فالفرد الذي تعلم بعض الاستجابات التعاونية ولم يمارسها يمكن أن يؤديها عندما يلاحظ بعض الأطفال منهمكين في سلوك تعاوني وتختلف عملية التسهيل السلوك عن عملية تحريره، فالتسهيل يتناول الاستجابات المتعلمة غير المكفوفة، أما تحرير السلوك فيتناول الاستجابات المقيدة أو المكفوفة التي تقف منها التنشئة الاجتماعية موقفاً سلبياً، فيعمل على تحريرها بسبب ملاحظته نموذج يؤدي مثل هذه الاستجابات دون أن يصيبه سوء.

وترى الباحثة أن هذه النظرية قامت بالنظر إلى علمية التنشئة الاجتماعية بوصفها عملية تعلم في المقام الأول ومما يؤكد على ذلك التفسيرات التالية لهذه النظرية يرى أصحاب هذه النظرية أن التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها

الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي أدواره الاجتماعية ويكتسب المعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار كما أنه يكتسب الاتجاهات النفسية ويتعلم كيف يسلك الحياة بطريقة اجتماعية توافق عليها الجماعة ويرضى عنها المجتمع.

وقد أوضحت هذه النظرية أن عملية التنشئة الاجتماعية بحد ذاتها عملية تعلم لأنها تتضمن تغيراً أو تعديلاً في السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة ولأن مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة تستخدم أثناء عملية التنشئة بعض الأساليب والوسائل المعروفة في تحقيق التعلم سواء أكان ذلك بقصد أو بدون قصد كما تعد عملية التنشئة الاجتماعية في حد ذاتها عملية تعلم لأنها تتضمن تغيراً ما نتيجة لخبرات معينة والتطبيع الاجتماعي في هذه النظرية هو ذلك الجانب المحدد من التعلم الذي يعني السلوك الاجتماعي عند الإنسان ويمكن النظر إلى التطبيع الاجتماعي باعتباره تعلماً يسهم في مقدرة الفرد على القيام بأدوار اجتماعية معينة (Morgan, 1998).

مما سبق يتضح أن عملية التنشئة الاجتماعية للفرد في غاية الأهمية بالنسبة لتكوين ذاته وشخصيته وتتوقف هذه العملية على عادات المجتمع وقيمه وتقاليده وعقيدته والاتجاهات الفكرية السائدة فيه، وعلى قوانينه وأعرافه ومعاييره الخلقية والاجتماعية وأنماط السلوك القائمة أي على "ثقافة المجتمع"، وهي في أساسها عملية تعلم لأن الفرد يتعلم أثناء تفاعله مع بيئته الاجتماعية عادات وأسلوب حياة أسرته وبيئته المباشرة ومجتمعه بعامة، وهي تتضمن عدة عمليات نفسية تعتبر أهم الوسائل التي عن طريقها تنتقل التأثيرات المختلفة بين أفراد الثقافة المعينة، وبذلك فهي عملية معقدة تتضمن من جهة كائناً بيولوجياً له تكوينه الخاص واستعداداته المختلفة ومن جهة أخرى شبكة من العلاقات والتفاعلات الاجتماعية التي تحدث داخل إطار معين من المعايير والقيم ثم من جهة ثالثة تفاعلاً ديناميكياً مستمراً بين البيئة والفرد يؤدي إلى نمو ذات الفرد تدريجياً.

تهدف التنشئة الاجتماعية من خلال النظرية إلى تحقيق المقاصد التالية:

- تكوين الشخصية الإنسانية وتكوين ذات الفرد وذلك من خلال تحويله من كائن بيولوجي متمركز حول ذاته ومعتمد على غيره في إشباع حاجاته الأولية إلى فرد ناضج يتحمل المسؤولية الاجتماعية ويدركها ويلتزم بالقيم والمعايير الاجتماعية السائدة فيضبط انفعالاته ويتحكم في إشباع حاجاته وينشئ علاقات اجتماعية سليمة مع غيره ويعد هذا الهدف الأساسي من عملية التنشئة الاجتماعية.
- تكوين الفرد القادر مستقبلاً على الاعتماد على نفسه في حل المشكلات التي تواجهه في مواقف الحياة المختلفة بخاصة مع إشراف الوالدين عليه في البدايات الأولى من حياته.

- تشكيل سلوك الفرد وضبطه وتوجيهه ويتم ذلك من خلال اكتساب الفرد للقيم والمعايير الاجتماعية وأيضاً من خلال تفاعله الاجتماعي مع الآخرين فمن المعلوم أن المجتمع يقوم بغرس قيمه واتجاهاته في الفرد كما يضع المعايير الاجتماعية التي تساعد الفرد في اختيار استجابته للمثيرات في المواقف الاجتماعية المختلفة كما أن أنماط السلوك وأساليب التعامل والتفكير المجتمعية التي يكتسبها الفرد تساعده على اختيار السلوك الأمثل المطلوب وإتباعه.

- تعلم الأدوار الاجتماعية والقيام بها لكل مجتمع نظامه الخاص للمراكز والأدوار الاجتماعية التي يشغلها ويمارسها الأفراد والجماعات وتختلف هذه المراكز والأدوار باختلاف السن والجنس والمهن وثقافة المجتمع فقد يرضى مجتمع أن تشغل الأنثى مركزاً أو أن تقوم بدور معين لا بل يشجعه بينما يتحفظ عليه أو يرفضه مجتمع آخر، ويرجع سبب ذلك على نحو رئيس للنظام الثقافي السائد.

- تكوين المفاهيم والقيم الأخلاقية الأساسية لدى الفرد مثل التأكيد على مفهوم الذات الإيجابي لديه وعلى الصدق والأمانة والكرامة والتعاون والإيثار وحب الآخرين وغيرها من صفات محببة مما يساعد على التوافق مع أفراد مجتمعه مستقبلاً والانسجام معهم وجدير بالذكر أن للأسرة هنا دور مهم في غرس القيم الدينية والأخلاقية في أطفالها وتنميتها وأيضاً في تنمية الضمير الحي لديهم.

- تحقيق الأمن الصحي والنفسي للفرد إذ إن التنشئة الاجتماعية السوية تساعد الفرد على أن يعيش قدر الإمكان في بيئة خالية من المشكلات النفسية والاضطرابات والمشكلات الأسرية كما تعمل من خلال الرعاية الوالدية على تكوين المواطن والمجتمع السليمين الصالحين.

- اكتساب الفرد للمهارات الأساسية من خلال اتصال الفرد بالآخرين والتفاعل معهم والاشتراك في النشاط الاجتماعي يتعلم المهارات الأساسية الضرورية لإثبات وجوده وتحقيق أهداف المجتمع (عبد اللطيف، ١٩٩٩).

هناك ثلاث شروط للتنشئة الاجتماعية المناسبة في نظرية التعلم الاجتماعي وهي:

- أن يكون مجتمع قائم وهو العالم المحيط أو البيئة التي سينشأ فيها الفرد وينقل من خلاله الثقافة والدافعية وأساليب إنشاء العلاقات الاجتماعية إلى الأعضاء الجدد فيه ليتحدد في ضوئها كيف سيسلك الأفراد وكيف يفكرون أو يشعرون فلكل مجتمع معايير وقيم وعادات واتجاهات وأدوار ومكانات اجتماعية تمارس عملها في نظم ومؤسسات معروفة ومحددة.

- توافر الشروط البيولوجية الوراثية الجوهرية لدى الفرد سليم البنية معتلاً أو معتوهاً أو به عيب بيولوجي وخلقي آخر.
- أن يكون الفرد ذا طبيعة إنسانية سوية وهي ما ينفرد بها البشر دون غيرهم من المخلوقات حيث يمثل الإنسان فئة سلوكية تختلف نوعياً عن الكائنات الأخرى وتتضمن الطبيعة الإنسانية على سبيل المثال القدرة على القيام بدور الآخرين والشعور مثلهم والقدرة على الكلام والعامل مع الرموز وهذا يعني إعطاء المعنى للأفكار المجردة ومعرفة الكلمات والأصوات والإيماءات وغيرها، كل هذه حركات طبيعية لها معان تبعا لقدرة الفرد على فهم ما يحيطه والعوامل التي تنجذب إليه وتنفرد بها الطبيعة الإنسانية لدى البشر دون غيرهم من المخلوقات (أبو جلالة، ٢٠٠٣).

أن التطور الاجتماعي حسب وجهة نظر هذه النظرية يتم بالطريقة نفسها التي كانت فيها تعلم المهارات الأخرى ويعطي أصحاب هذه النظرية عن طريق التقليد أمثال دولارد وميلر أهمية كبيرة للتعزيز في عملية التعلم والسلوك يتدعم أو يتغير تبعا لنمط التعزيز المستخدم أو العقاب، أما باندورا وولترز بالرغم من موافقتهما على مبدأ التعزيز في تقوية السلوك إلا أنهما يشيران إلى أن التعزيز وحده لا يعتبر كافياً لتفسير تعلم أو حدوث بعض السلوك التي تطرأ فجأة لدى الطفل، ويعتمد مفهوم نموذج التعلم بالملاحظة على افتراض مفاده أن الإنسان ككائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم، وينطوي هذا الافتراض على أهمية تربوية بالغة آخذين بعين الاعتبار أن التعليم بمفهومه الأساسي عملية اجتماعية أن التعلم بالملاحظة معروف من زمن بعيد إلا أنه لم يخضع للدراسة العملية من جانب علماء النفس إلا من سنوات قليلة ماضية ويعد التعلم بالملاحظة سواء كان في البيت أو المدرسة (حسانين، ٢٠٠٨).

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن وذلك لوصف وتحليل العلاقة بين الاتجاه نحو المسنين وأساليب التنشئة الاجتماعية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز ي ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

عينة الدراسة: قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية مكونة من (٢٣٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز، والجدول التالي يوضح خصائص العينة وفقا للمتغيرات الديموغرافية محل الدراسة.

جدول (١) خصائص أفراد عينة الدراسة من طلاب وطالبات الملك عبد العزيز وفقا للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	١٠٢	%٤٤
	الإناث	١٢٨	%٥٦
العمر	١٨-٢٠ سنة	٧٧	%٣٤
	٢١-٢٣ سنة	٨١	%٣٥
	٢٤ سنة فأكثر	٧٢	%٣١

تابع جدول (١)

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
التخصص	علمي	١٣١	%٥٧
	أدبي	٩٩	%٤٣
نوع الأسرة	أسرة ممتدة	٥٨	%٢٥,٢
	أسرة نووية	١٧٢	%٧٤,٨
إقامة المسن	نعم	١٠٨	%٤٧
	لا	١٢٢	%٥٣
جنس المسن	ذكر	٣٦	%٣٣
	أنثى	٤٥	%٤٢
	كلاهما	٢٧	%٢٥
المستوى التعليمي للأب	جامعي فأكثر	١٢٩	%٥٦,٠٨
	ثانوي	٤٧	%٢٠,٤
	متوسط	٢٥	%١٠,٩
	ابتدائية فأقل	٢٩	%١٢,٦
المستوى التعليمي	جامعي فأكثر	٨٨	%٣٨,٣

للأم	ثانوي	٣٠	%١٣
	متوسط	٢٨	%١٢,٢
	ابتدائية فأقل	٨٤	%٣٦,٥
الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٥ آلاف	٢٨	%١٢,٢
	من ٥ – ١٠ آلاف	٥٦	%٢٤,٣
	أكثر من ١٠ آلاف	١٤٦	%٦٣,٥

أداتا الدراسة:

- **مقياس الاتجاه نحو المسنين: من إعداد الدكتور ذياب البداينة (٢٠٠١) ويتكون المقياس من (٦٨) فقرة تتوزع على بعدين سلبي وإيجابي يتضمن كل منهما على (٣٤) فقرة:**

أ – البعد الأول الإيجابي: يقيس الأفكار والمعتقدات والمشاعر والسلوكيات الإيجابية التي يحملها الطلبة نحو كبار السن (عمر ٦٥ فأعلى) ويحمل العبارات (١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥ – ٦ – ٧ – ٨ – ٩ – ١٠ – ١١ – ١٢ – ١٣ – ١٤ – ١٥ – ١٦ – ١٧ – ١٨ – ١٩ – ٢٠ – ٢١ – ٢٢ – ٢٣ – ٢٤ – ٢٥ – ٢٦ – ٢٧ – ٢٨ – ٢٩ – ٣٠ – ٣١ – ٣٢ – ٣٣ – ٣٤).

ب– البعد الثاني السلبي: يقيس الأفكار والمعتقدات والمشاعر والسلوكيات السلبية التي يحملها الطلبة نحو كبار السن (عمر ٦٥ فأعلى) ويحمل العبارات (٣٥ – ٣٦ – ٣٧ – ٣٨ – ٣٩ – ٤٠ – ٤١ – ٤٢ – ٤٣ – ٤٤ – ٤٥ – ٤٦ – ٤٧ – ٤٨ – ٤٩ – ٥٠ – ٥١ – ٥٢ – ٥٣ – ٥٤ – ٥٥ – ٥٦ – ٥٧ – ٥٨– ٥٩ – ٦٠ – ٦١ – ٦٢ – ٦٣ – ٦٤ – ٦٥ – ٦٦ – ٦٧ – ٦٨).

تصحيح المقياس: لتصحيح المقياس تعطي (٥) درجات للاستجابة موافق بشدة و(٤) درجات للاستجابة موافق، و(٣) درجات للاستجابة لا أدري، و(٢) درجة للاستجابة غير موافق و(١) درجة للاستجابة غير موافق بشدة. والعكس للعبارات السلبية والعبارات السلبي هي (٣٥ – ٣٦ – ٣٧ – ٣٨ – ٣٩ – ٤٠ – ٤١ – ٤٢ – ٤٣ – ٤٤ – ٤٥ – ٤٦ – ٤٧ – ٤٨ – ٤٩ – ٥٠ – ٥١ – ٥٢ – ٥٣ – ٥٤ – ٥٥ – ٥٦ – ٥٧ – ٥٨– ٥٩ – ٦٠ – ٦١ – ٦٢ – ٦٣ – ٦٤ – ٦٥ – ٦٦ – ٦٧ – ٦٨).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق الأداة: قام الباحثة بالتأكد من صدق الأداة من خلال المحكمين وقد تم استخدام طريقة إجماع المحكمين (وعددهم خمسة محكمين) فقد أجمع (٩٨%) من فقرات المقياس مناسبتها للمقياس. وهو مقدر عال للصدق.

ثبات الأداة: بعد تحديد الفقرات التي وفت بالمحكات، والتي تتمتع بصدق عالي في قياس الشدة الانفعالية، تم احتساب الثبات باستخدام طريقة الاتساق الذاتي (كرونباخ ألفا) لتقدير معامل ثبات الأداة وكانت قيمته (٠,٩٣)، كما تم استخدام طريقة الصور المتكافئة وأظهر معامل ثبات (٠,٨٤).

في الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب الصدق والثبات وكانت النتائج كالتالي:

صدق الاتساق الداخلي للمقياس بالدراسة الحالية:

تم اختيار عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالباً وطالبة من خلال عينة الدراسة الأصلية وتم تطبيق المقياس عليها حيث حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، كما يوضحها الجدول (٢) التالي:

جدول (٢)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الاتجاه الإيجابي				الاتجاه السلبي			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٣٩	١٨	**٠,٧٢	١	**٠,٦٨	١٨	**٠,٦١
٢	*٠,٤٣	١٩	*٠,٤٣	٢	**٠,٥٣	١٩	**٠,٥٦
٣	**٠,٤٩	٢٠	**٠,٤٨	٣	**٠,٥٤	٢٠	**٠,٦٦
٤	**٠،٦٤	٢١	**٠,٤٨	٤	**٠,٦١	٢١	*٠,٣٠
٥	**٠,٦٩	٢٢	**٠,٤٨	٥	**٠,٤٤	٢٢	**٠,٥١

الاتجاه الإيجابي			الاتجاه السلبي		
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
٦	٠,٦٠**	٢٣	٠,٤٤**	٦	٠,٤١*	٢٣	٠,٦٥**
٧	٠,٥٥**	٢٤	٠,٧٣**	٧	٠,٤٧**	٢٤	٠,٧٠**
٨	٠,٥١**	٢٥	٠,٤٧**	٨	٠,٦٢**	٢٥	٠,٤٣*
٩	٠,٥٥**	٢٦	٠,٤٦**	٩	٠,٤٦**	٢٦	٠,٦٦**
١٠	٠,٥١**	٢٧	٠,٦٩**	١٠	٠,٦٩**	٢٧	٠,٥٧**
١١	٠,٤٨**	٢٨	٠,٦١**	١١	٠,٦٧**	٢٨	٠,٦٨**
١٢	٠,٦٩**	٢٩	٠,٧٢**	١٢	٠,٤٢*	٢٩	٠,٦٩**
١٣	٠,٧١**	٣٠	٠,٤٢*	١٣	٠,٦٠**	٣٠	٠,٦٠**
١٤	٠,٣٩*	٣١	٠,٦٦**	١٤	٠,٦٥**	٣١	٠,٥٣**
١٥	٠,٥٤**	٣٢	٠,٥٠**	١٥	٠,٧٥**	٣٢	٠,٣٧*
١٦	٠,٧٣**	٣٣	٠,٦٧**	١٦	٠,٣٧*	٣٣	٠,٥١**
١٧	٠,٦٤**	٣٤	٠,٥٥**	١٧	٠,٥٨**	٣٤	٠,٥٦**

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

يتضح الجدول السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة من المحور الأول الاتجاه الإيجابي جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠,٣٩) إلى (٠,٧٣) ويدل ذلك على توافر درجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي للمقياس. وكذلك كانت جميع الفقرات في البعد الثاني "الاتجاه السلبي" دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) و(٠,٠٥) حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد من (٠,٣٠) إلى (٠,٧٠) وتعتبر قيم معاملات الارتباط بالدراسة الحالية أعلى من المحك المعتمد الذي حدده البداينة (١٩٩١) (٠,٣٠). وبالتالي تحقق صدق الاتساق الداخلي للفقرات. كما تم التحقق من الصدق البنائي من خلال إيجاد معاملات

الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والمجموع الكلي للمقياس، ويوضح نتائجها الجدول (٣) التالي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

الاتجاه الإيجابي		الاتجاه السلبي	
عدد الفقرات	معامل الارتباط	عدد الفقرات	معامل الارتباط
٣٤	٠,٧٢**	٣٤	٠,٧٢

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتبين من جدول (٣) أن معامل ارتباط الاتجاه الإيجابي بالدرجة الكلية (٠,٧٢) وكذلك بلغ معامل ارتباط الاتجاه السلبي (٠,٧٢) وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على توافر درجة مقبولة من الصدق البنائي للمقياس.

ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات المقياس من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي للعبارات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وكذلك تم التأكد من ثبات التجزئة النصفية باستخدام صيغة سبيرمان وبراون كما تبين النتائج الجدول (٤) التالي:

جدول (٤) معامل الثبات لمقياس اتجاهات الطلاب نحو المسنين

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ	معامل الثبات التجزئة النصفية
١	البعد الأول: الاتجاه الإيجابي	٣٤	٠,٩٣	٠,٩٠
٢	البعد الثاني: الاتجاه السلبي	٣٤	٠,٩٢	٠,٨٨
المجموع الكلي للاستبيان		٦٨	٠,٩٦	٠,٩٤

يتضح من الجدول السابق (٧) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد الاستبيان جاءت قيم عالية حيث بلغت قيم معاملات الثبات للبعد الأول والثاني على التوالي بطريقة ألفا كرونباخ (٠,٩٣، ٠,٩٢) وبطريقة التجزئة النصفية (٠,٩٠، ٠,٨٨) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي بطريقة التجانس الداخلي ألفا كرونباخ (٠,٩٦) وبالتجزئة النصفية (٠,٩٤).

- **مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية:** أعد المقياس كلا من أ.م.د. هيثم ضياء العبيدي وأحمد عبد الزهرة سالم العكيلي، يهدف المقياس إلى التعرف على

الأسلوب المتبع في عملية التنشئة الاجتماعية في العائلة وقد تم تحديد ثلاث أساليب وهي الأكثر شيوعا في الدراسات السابقة، يتكون المقياس في مجمله على (٣٠) عبارة مقسمة حسب الأساليب كالتالي:

١- الأسلوب التسلطي الصارم (العبارات من ١ إلى ١٠).

٢- الأسلوب التساهلي أو المرن (العبارات من ١١ إلى ٢٠).

٣- الأسلوب التسيبي أو الإهمال (العبارات من ٢١ إلى ٣٠).

تصحيح المقياس:

تحت تنطبق على دائما أو (٤) درجات عن كل فقرة وضع أمامها إشارة تحت تنطبق على كثيرا، أو (٣) درجات عن كل إشارة وضعها تحت تنطبق على أحياناً، أو (٢) درجة عن كل فقرة وضع أمامها إشارة تحت لا ينطبق على كثيرا و(١) درجة عن كل فقرة وضع أمامها إشارة تحت لا تنطبق على دائما.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

لغرض التأكد من صدق مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية اعتمد معدا المقياس صدق المحتوى بنوعيه الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس على عينة من الخبراء في ميدان علم النفس الاجتماعي عند التأكد من صلاحية الفقرات، والصدق المنطقي من خلال وضع تعريف نظري لكل أسلوب من أساليب التنشئة الاجتماعية وصياغة الفقرات بالشكل الذي يتناسب منطقيا مع التعريف.

ثبات المقياس: للتعرف على ثبات مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية لجأ معدا المقياس إلى طريقتين هما الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) والتجزئة النصفية لكل أسلوب من الأساليب الثلاثة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٥) ثبات مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية

م	البعد	معامل الارتباط	معامل الثبات ألفا كرونباخ	معامل الثبات التجزئة النصفية
١	التسيبي	٠,٥٦	٠,٧٢	٠,٨٠
٢	الصارم	٠,٦١	٠,٧٦	٠,٧٩

٣	المرن	٠,٦٠	٠,٧٥	٠,٧٦

بعد ذلك تم دمج المقاييس الفرعية الثلاثة في استمارة متكاملة لقياس أساليب التنشئة الاجتماعية.

الصدق والثبات للمقياس بالدراسة الحالية:

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بعد التطبيق على عينة استطلاعية اشتملت على (٣٠) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة الأصلية، بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، كما يوضحها الجدول (٦) التالي:

جدول (٦) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الأسلوب التسيبي		الأسلوب المرن		الأسلوب الصارم	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	*٠,٤٠	١	**٠,٨٨	١	**٠,٤٥
٢	*٠,٥٨	٢	**٠,٧٠	٢	**٠,٦٠
٣	**٠,٤٩	٣	**٠,٧١	٣	**٠,٦٦
٤	**٠,٦٣	٤	**٠,٧٠	٤	**٠,٥٠

تابع جدول (٦)

الأسلوب التسيبي		الأسلوب المرن		الأسلوب الصارم	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
٥	**٠,٥٧	٥	*٠,٤٣	٥	*٠,٣٩
٦	**٠,٦٦	٦	**٠,٢٥	٦	**٠,٤٤

٧	٠,٦٨**	٧	٠,٦٨**	٧	٠,٧٢**
٨	٠,٥٨**	٨	٠,٨٧**	٨	٠,٧٨**
٩	٠,٦٤**	٩	٠,٧١**	٩	٠,٦١**
١٠	٠,٤٤*	١٠	٠,٤٩**	١٠	٠,٤٠*

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١

* دالة إحصائية عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة من الأسلوب التسيبي جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) و(٠,٠٥) تراوحت من (٠,٤٠) إلى (٠,٦٨)، وكذلك الأسلوب المرن جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) و(٠,٠٥). وتراوحت من (٠,٤٣) إلى (٠,٨٨) وجمعيها دال عند (٠,٠١) و(٠,٠٥) وكذلك الأسلوب الصارم جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) تراوحت من (٠,٣٩) إلى (٠,٧٨) ويدل ذلك على توافر درجة مقبولة من الثبات للمقياس.

ثبات أداة البحث: تم التأكد من ثبات المقياس من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي للعبارات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وكذلك تم التأكد من ثبات التجزئة النصفية باستخدام صيغة سبيرمان وبراون كما تبين النتائج الجدول (٧) التالي:

جدول (٧) معاملات الثبات لمقياس أساليب التنشئة الاجتماعية

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ	معامل الثبات التجزئة النصفية
١	التسيبي (غير مكترث)	١٠	٠,٧٦	٠,٧٠
٢	المرن (المتساهل)	١٠	٠,٨٤	٠,٨٣
٣	الصارم (الرفضي/التسلطي)	١٠	٠,٧٠	٠,٧٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد الاستبيان جاءت قيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات للأبعاد بطريقة ألفا كرونباخ بين (٠,٧٠ – ٠,٨٤)، وتراوحت بطريقة التجزئة النصفية بين (٠,٧٠ – ٠,٨٣).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى إليها تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقا للأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث وفقا للبيانات الشخصية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه (One – way ANOVA) للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث وفقا للمتغيرات الديموغرافية.
- اختبار ت Independent sample t test للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث وفقا للمتغيرات الديموغرافية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الإجابة على السؤال الأول ومناقشته:

السؤال الأول الذي صيغ على النحو التالي: ما الاتجاه نحو المسنين لدى عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية للاتجاهات الإيجابية والاتجاهات السلبية لمقياس الاتجاهات نحو المسنين وقد تم ترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية الموزونة، كما تتبين النتائج بجدول (٨).

جدول (٨) المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية للاتجاهات الإيجابية والاتجاهات السلبية لمقياس الاتجاهات نحو المسنين مرتبة تنازليا

الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الاتجاه
١	الاتجاهات الإيجابية نحو المسنين	٤,١٠	٠,٥٠	عالية
٢	الاتجاهات السلبية نحو المسنين	٢,٥٨	٠,٦٣	منخفضة

٣	الدرجة الكلية للاتجاه نحو المسنين	٣,٣٤	٠,٤٥	متوسطة

يتضح من جدول (٨) أن المتوسط الحسابي الموزون لمجموع الدرجات لاتجاهات طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز نحو المسنين كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لها (٣,٣٤) بانحراف معياري (٠,٤٥)، وبلغ متوسط الاتجاهات الإيجابية درجة عالية حيث بلغ متوسطها (٤,١٠) بانحراف معياري قليل (٠,٥٠) بينما كانت الاتجاهات السلبية بدرجة منخفضة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٥٨).

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ناصر (٢٠٠٨) التي أشارت إلى قوة الضبط الاجتماعي لكبار السن في الأسرة، كما أن هناك اتجاه إيجابي نحو القيمة الإرشادية التي يقدمها كبار السن.

واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الجمعية الوطنية للمسنين بالمملكة المتحدة سايف Saif (2005) في وجود اتجاهات إيجابية من الطلاب نحو المسنين.

نتائج الإجابة على السؤال الثاني ومناقشتها:

السؤال الثاني الذي صيغ على النحو التالي "ما هي أكثر أساليب التنشئة الاجتماعية انتشارا لدى عينة الدراسة؟".

لمعرفة الإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لثلاثة أساليب في التنشئة الاجتماعية، وهي الأسلوب التسيبي أو غير المكترث، والأسلوب المرن أو الأسلوب المتساهل، والأسلوب الصارم أو الأسلوب التسلطي كما تتبين النتائج بجدول (٩).

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب التنشئة الاجتماعية

الأسلوب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المرن	٣,٤٤	٠,٧٣
غير المكترث أو التسيبي	٢,٦٤	٠,٧٣
الصارم أو التسلطي	٢,٣٨	٠,٦٩

تم حساب التقدير لدرجة انتشار الأسلوب كما تم ترتيب عبارات كل أسلوب ترتيبا تنازليا حيث كان أعلى أسلوب انتشارا لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز الأسلوب المرن بمتوسط حسابي (٣,٤٤) بدرجة عالية بانحراف معياري (٠,٧٣) تدل

على اتفاق التقديرات كونها أقل من الواحد الصحيح، ثم الأسلوب غير مكترث أو التسيبي بمتوسط حسابي (٢,٦٤) بدرجة متوسطة وانحراف معياري (٠,٧٣) تدل على اتفاق المستجيبين وأخيرا الأسلوب الصارم (التسلطي) بمتوسط حسابي (٢,٣٨) بدرجة منخفضة وبانحراف معياري (٠,٦٩) وفيما يلي تفصيلا لهذه الأساليب الثلاثة.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة في تقديرهم لأساليب التنشئة الاجتماعية

الدرجة الكلية لممارسة أساليب التنشئة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
الأسلوب التسيبي (غير مكتثر)	٢,٦٤	٠,٦٥	متوسطة
الأسلوب المرن	٣,٤٤	٠,٧٣	عالية
الأسلوب التسلطي	٢,٣٨	٠,٦٩	منخفضة

يتضح من جدول (١٠) أن معظم العبارات التي تدل على شيوع أسلوب التنشئة الاجتماعية الأسلوب غير مكترث (التسيبي) كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط العام لهذا البعد (٢,٦٤) وبانحراف معياري (٠,٦٥) وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس أفراد العينة في تقديرهم لشيوعها، ويمكن تفسير هذه النتيجة لوعي وإدراك الوالدين لمخاطر أسلوب التنشئة الأسرية القائمة على عدم الاكتراث لما يترتب عليها نتائج تؤثر في تربية الأبناء فغالبية الأسر السعودية يحركها الدين الإسلامي في التربية والتوجيه والرعاية للأبناء من منطلق شرعي وديني والالتزام الديني بتنشئة الأبناء وإعدادهم للمستقبل من خلال التنشئة السليمة.

أن معظم العبارات التي تدل على شيوع أسلوب التنشئة الاجتماعية الأسلوب المرن كانت بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط العام لهذا البعد (٣,٤٤) وبانحراف معياري (٠,٧٣) وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس أفراد العينة في تقديرهم لشيوعها ويمكن تفسير هذه النتيجة لوعي وإدراك الوالدين لأهمية ممارسة أسلوب التنشئة الأسرية القائمة على التعزيز والإقناع والمفاهمة لما يترتب عليها نتائج إيجابية بالمستقبل.

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات من (٤,٠١ – ٢,٨٠) بانحرافات معيارية تراوحت من (١,٠٠ – ١,٣٠) وتدل هذه على اختلاف الطلاب في تقدير العبارة التي تنطبق عليه لاختلاف طبيعة الأسرة ونمط شخصية الأب.

معظم العبارات التي تدل على شيوع أسلوب التنشئة الاجتماعية الأسلوب الصارم التسلطي كانت بدرجة منخفضة حيث بلغ المتوسط العام لهذا البعد (٢,٣٨) وبانحراف معياري (٠,٦٩) وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس أفراد العينة في تقديرهم لشيوعها، ويمكن تفسير هذه النتيجة لوعي وإدراك الوالدين لمخاطر أسلوب التنشئة الأسرية القائمة على الصرامة والقهر والتسلط لما يترتب عليها نتائج سلبية تؤثر في شخصية الأبناء في الأسرة. وقدرت المتوسطات الحسابية للعبارات من (٣,١٥ – ١,٨٦) بانحرافات معيارية وتراوحت من (٠,٩٦ – ٢,٤٩) وتدل هذه الانحرافات المعيارية الكبيرة على اختلاف المستجيبين لاختلاف البيئة الاجتماعية واختلاف تعامل الآباء والأمهات مع أولادهم ويعزى سبب ذلك كون المجتمع ملتزم بتعاليم الإسلام والعادات والتقاليد والقيم الأخلاقية الرفيعة المتوارثة من المجتمع.

نتائج السؤال الثالث الذي صيغ على النحو التالي: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو المسنين بأبعاده وأساليب التنشئة الاجتماعية بأبعادها لدى عينة الدراسة؟

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل أسلوب من أساليب التنشئة الاجتماعية والاتجاهات نحو المسنين فكانت النتائج كالتالي:

جدول (١١) مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الاتجاهات نحو كبار السن وبأبعاده ودرجات أساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الملك عبد العزيز

أساليب التنشئة الاجتماعية الاتجاه نحو كبار السن	أسلوب التسيبي غير المكترث	أسلوب المرن	أسلوب الصارم التسلطي
الاتجاه الإيجابي	٠,٠٥	٠,٢٧**	-٠,٣٣**
الاتجاه السلبي	٠,٠٠١	-٠,٢٧**	٠,١٦*
الدرجة الكلية للاتجاه نحو المسنين	٠,٠٣	-٠,٠٤	-٠,٢٩**

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١

*دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

يتبين من جدول (١١) أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاتجاهات نحو كبار السن والأسلوب التسلطي بلغ (-٠,٢٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بمعنى أن الاتجاهات نحو كبار السن تفسر بنسبة ٨% فقط من التباين في درجات ممارسة الأسلوب التسلطي في التنشئة الاجتماعية للطلاب والطالبات و٩٢%

لعوامل أخرى، ويفسر ذلك بأن تربية الأبناء بأسلوب القسوة والحرمان والصرامة الشديدة تولد وتنمية لدى الفرد اتجاهات سلبية في كبرهما نتيجة الخبرات المؤلمة.

وكذلك تبين أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاتجاهات نحو كبار السن والأسلوب المرن بلغ (-٠,٠٤) وهي غير دالة إحصائياً وتعتبر علاقة صفرية وكذلك لا توجد علاقة دالة إحصائياً مع أسلوب المتساهل (التسيبي) والسبب في ذلك لعدم وضوح درجات التساهل في علاقة الآباء بالأبناء وبالتالي قد تزيد من الاتجاهات أو قد تخفضها لعدم وضوح البعد.

بينما الاتجاهات الإيجابية لوحدها ارتبطت مع الأسلوب التسلطي بدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) حيث بلغت قيمتها (-٠,٣٣) وهي علاقة عكسية ضعيفة حيث بلغت قيمة التباين المفسر لها ١٠,٩% بمعنى أن اختلاف اتجاهات الطلاب بالفقرات الإيجابية تفسر ما نسبته ١١% من التباين المفسر في اختلاف الدرجات في الأسلوب التسلطي، وكلما زاد ممارسة الأسلوب التسلطي كلما كانت الاتجاهات نحو المسنين سلبية.

وارتبطت في الأسلوب المرن (٠,٢٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهي علاقة طردية كلما ارتفعت الاتجاه نحو المسنين كلما زاد ممارسة الأسلوب المرن، ويفسر ذلك إلى أن تنشئة الأبناء على الصراحة والصداقة والوضوح وعدم التسلط يساهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المسنين.

أما الاتجاهات السلبية فقد بلغ معامل ارتباطها بأسلوب المرن (-٠,٢٧) وهي علاقة عكسية دالة إحصائياً بمعنى تزداد الاتجاهات السلبية عند عدم تطبيق الأسلوب المرن وبلغ ارتباطها بالأسلوب الصارم (٠,١٦) بمعنى تزداد الاتجاهات سلبية نحو كبار السن بزيادة الأسلوب الصارم التسلطي وتشير الأدبيات والدراسات التي تناولت أساليب التنشئة الاجتماعية الوالدية إلى أن أسلوب الحزم هو الأسلوب الأمثل في تنشئة الأبناء ويتميز الآباء الذين يتبعون هذا النوع من الأساليب بالمستوى العالي من الاهتمام والمشاركة الفاعلة في حياة الأبناء ويتسم أيضاً اتصال الآباء الذين يتبعون هذا الأسلوب في التعامل مع أبنائهم بالصراحة والانفتاح وعلى مستوى عال وتكون هناك مساحة كبيرة من الحوار المشترك والمناقشة المنطقية بين الآباء وأبنائهم فيكون الأبناء طرفا شريكا في اتخاذ القرارات وهذا ما يجعلهم تمتعون باستقلالية في الرأي وتكوين الاتجاهات فضلا عن الكثير من الأدبيات التي تدعم هذه النتيجة فمنها ما يسير إلى أن الأسلوب الحازم في المعاملة يرتبط بالسلوك الاجتماعي مع الأبناء (Santrock, 2000) وأن أبناء الأسر الحازمة قد سجلوا مستوى عاليا في مقاييس القدرة الاجتماعية والتحصيل والتطور الاجتماعي والصحة النفسية (Lamborn, *et al.,* 1991) (بريسم، ٢٠٠٣).

نتائج السؤال الرابع الذي صيغ على النحو التالي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاتجاه نحو المسنين بأبعاده لدى عينة الدراسة تبعا لمتغيرات: النوع – التخصص – نوع الأسرة – الإقامة مع المسن – العمر – المستوى التعليمي للأسرة؟

للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي تقدير أفراد العينة للاتجاهات نحو المسنين تبعا لمتغير الجنس فقد تم استخدام اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطين مستقلين (Independent sample T test) كما تتبين النتائج بجدول (١٢).

جدول (١٢) نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة للاتجاهات نحو المسنين وفقا لمتغير الجنس (ن = ٢٣٠)

المجالات	الجنس	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاتجاه الإيجابي	ذكر	١٣٩,٥١	١٩,٣٢	٠,٠١٨	٢٢٨	غير دالة
	أنثى	١٣٩,٤٧	١٤,٩٤			
الاتجاه السلبي	ذكر	٩٣,٨٣	٢٥,٥٤	٤,٠٠٦	٢٢٨	٠,٠١
	أنثى	٨٢,٧٢	١٦,٢٩			
الاتجاهات نحو كبار السن	ذكر	٢٣٣,٣٤	٣٧,١	٢,٧٥٥	٢٢٨	٠,٠١
	أنثى	٢٢٢,١٩	٢٣,٩٥			

يتبين من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاتجاهات نحو كبار السن حيث بلغت قيمة "ت" (٢,٧٥٥) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وقد كانت الفروق لصالح الذكور حيث بلغ متوسط مجموع درجاتهم في الاتجاهات نحو المسنين (٢٣٣,٣) مقابل متوسط مجموع الإناث (٢٢٢,١٩).

وكما بلغت قيمة "ت" في بعد الاتجاهات الإيجابية نحو المسنين (٠,٠١٨) ومستوى دلالتها أكبر من (غير دال) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة في تقديرهم للاتجاهات الإيجابية نحو المسنين، بينما بلغت قيمة "ت" لبعد الاتجاهات السلبية (٤,٠٠٦) وقد كانت دلالتها الإحصائية أقل من مستوى الدلالة (٠,٠١) مما يعني وجود فروق لصالح الذكور الذي بلغ متوسط مجموع درجاتهم في بعد الاتجاهات السلبية (٩٣,٨٣) مقابل الإناث (٨٢،٧٢) مما يدل على أن الذكور أعلى من الإناث في الاتجاهات نحو كبار السن وربما يفسر هذه النتيجة أن رعاية المسنين من الوالدين تلقى على عاتق الذكور من حيث تأمين الرعاية الكاملة والإقامة والإعاشة بحكم العادات والتقاليد بالإضافة إلى الفوز برضا الوالدين وعدم عقوقهما واستنادا إلى نظرية باندورا كما جاء في (موسى، العايش، ٢٠٠٩) والتي أشارت إلى أن سلوك الفرد هو متعلم بالملاحظة من خلال ثلاثة نماذج مؤثرة وهي: الأسرة، الثقافة الفرعية، النموذج

الرمزي والذي يتمثل في ثقافتنا الإسلامية فإن الذكور اكتسبوا وتقمصوا من الآباء هذا الدور في الرعاية الاقتصادية وتأمين الإقامة والإعاشة وبالتالي نقبل نتيجة الفرض الثاني.

اختلفت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة الجبوري (٢٠١٠) التي تبين فيها وجود فروقا في الاتجاه نحو المسنين كانت إن الإناث لديهن اتجاه إيجابي أكثر بقليل من الذكور بينما اختلفت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة أكسي وآخرون Xie, *et al* (2007) التي ل يتبين فيها فروقا في الاتجاه نحو المسنين تبعا لمتغير الجنس، واختلفت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة الجمعية الوطنية للمسنين بالمملكة المتحدة سايف SAIF (2005) في وجود فروقا في اتجاهات نحو المسنين لصالح الإناث.

وللكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي تقدير أفراد العينة للاتجاهات نحو المسنين تبعا لمتغير التخصص فقد تم استخدام اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطين مستقلين (Independent sample T test)، كما تتبين النتائج بجدول (١٣).

جدول (١٣) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة للاتجاهات نحو المسنين وفقا لمتغير التخصص (ن = ٢٣٠)

المجالات	التخصص	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاتجاه الإيجابي	علمي	١٣٩,٥٠	١,٤٣	٠,٠١٧	٢٢٨	غير دالة
	أدبي	١٣٩,٤٦	١,٧٨			
الاتجاه السلبي	علمي	٩١,٦٧	١,٩٦	٣,٣٣	٢٢٨	٠,٠٠١
	أدبي	٨٢,٣١	١,٩٤			
الاتجاهات نحو كبار السن	علمي	٢٣٣,٣٤	٣٧,١	٢,٧٥٥	٢٢٨	٠,٠٥
	أدبي	٢٢١,٧٨	٢,٩٤			

يتبين من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاتجاهات نحو المسنين حيث بلغت قيمة "ت" عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد كانت الفروق لصالح

العلمي حيث بلغ متوسط مجموع درجاتهم في الاتجاهات نحو المسنين (٢٣١,٦٧) مقابل متوسط مجموع الأدبي (٢٢١,٧٨).

وكما بلغت قيمة "ت" في بعد الاتجاهات الإيجابية نحو المسنين (٠,٠١٧) ومستوى دلالتها أكبر من (٠,٠٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة في تقديرهم للاتجاهات الإيجابية نحو المسنين، بينما بلغت قيمة "ت" لبعد الاتجاهات السلبية (٣,٣٣) وقد كانت دلالتها الإحصائية أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٠١) مما يعني وجود فروق لصالح العلمي الذي بلغ متوسط مجموع درجاتهم في بعد الاتجاهات السلبية (٩١,٦٧) مقابل الإناث (٨٢,٣١) مما يدل على أن اتجاه الطلاب والطالبات بالتخصصات العلمية أعلى منها عند ذوي التخصصات الأدبية، فمن خلال الاتجاه المعرفي نجد أن التعلم عملية يتفاعل فيها المتعلم مع ما يواجه من خبرة مباشرة أو غير مباشرة، وينمو المتعلم ويتطور في تفاعله لما يبذله من عمليات ذهنية معرفية مطور بذلك خبرات ذاتية خاصة به حددها أسلوب تعلمه وتفكيره Learning and Thinking Style وأشار كلا من الصباطي ورمضان (٢٠٠٢) إلى أن طلاب وطالبات العلمي أكثر تبنيا للأسلوب العميق في التفكير وقد يعود ذلك إلى طبيعة التخصص التي تؤكد على البحث والاستقصاء والفهم التام وتطبيق ما تعلموه في مواقف أخرى حيث يتم تعميم التفكير العميق والفهم على العديد من المواقف والاتجاهات وهذا ما قد يفسر ارتفاع الاتجاه الإيجابي نحو المسنين لدى التخصصات العلمية أكثر من الأدبية من حيث طريقة التفكير وعوامل ثانوية أخرى مؤثرة.

وللكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي تقدير أفراد العينة للاتجاهات نحو المسنين تبعا لمتغير نوع الأسرة فقد تم استخدام اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطين مستقلين (Independent sample T test)، كما تتبين النتائج جدول (١٤).

جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة للاتجاهات نحو المسنين وفقا لمتغير نوع الأسرة (ن = ٢٣٠)

المجالات	نوع الأسرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاتجاه الإيجابي	ممتدة	١٤٠,٢٤	١٨,٢٩	٠,٣٩١	٢٢٨	غير دالة
	نووية	١٣٩,٢٤	١٦,٥٠			
الاتجاه السلبي	ممتدة	٨٦,٨١	٢٣,٥٢	– ٠,٣٤١	٢٢٨	غير دالة
	نووية	٨٧,٩٣	٢٠,٩٥			
الاتجاهات نحو كبار	ممتدة	٢٢٧,١٨٠	٣٤,١٨	– ٠,٠٢٤	٢٢٨	غير دالة
	نووية	٢٢٧,١٦٢	٢٩,٨٧			

السن						

يتبين من جدول (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاتجاهات نحو المسنين. حيث بلغت قيمة "ت" (-٠٠٢٤) عند مستوى دلالة (٠,٩٨) وبلغت قيمة "ت" في بعد الاتجاهات الإيجابية نحو المسنين (٠,٣٩١) ومستوى دلالتها أكبر من (٠,٠٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة في تقديرهم للاتجاهات الإيجابية نحو المسنين تعزى لنوع الأسرة، وكذلك بلغت قيمة "ت" لبعد الاتجاهات السلبية (-٠,٣٤) وقد كانت دلالتها الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق في بعد الاتجاهات السلبية تعزى لنوع الأسرة، وربما سبب ذلك يعود إلى أن غالبية الأسر السعودية ذات الطابع النووية حيث أن جميع الأبناء والبنات يلتقون في بيت العائلة وبالتالي تتشابه اتجاهاتهم نحو المسنين بحكم تشابه نوع الأسرة حيث توجد رابطة تجمع عددا من الأسر النواة أو أنها تخضع لبناء أسري كبير وكلاهما يقوم بوظيفة تربوية، فعليها يقع قسط كبير من واجبات التربية الخلقية والوجدانية والدينية في جميع المراحل، وبفضل الحياة في الأسرة يتكون لدى الفرد الروح العائلية والعواطف الأسرية المختلفة.

وللكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي تقدير أفراد العينة للاتجاهات نحو المسنين تبعا لمتغير الإقامة مع المسن فقد تم استخدام اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطين مستقلين (Independent sample T test)، كما تتبين النتائج بجدول (١٥).

جدول (١٥) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة للاتجاهات نحو المسنين وفقا لمتغير الإقامة مع المسن (ن = ٢٣٠)

المجالات	الإقامة مع المسن	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاتجاه الإيجابي	نعم	١٤٢,٤٤	١٦,٣٢	٢,٥٢	٢٢٨	٠,٠٥
	لا	١٣٦,٨٦	١٧,١١			
الاتجاه السلبي	نعم	٩٢,٤٤	٢٤,١٤	٣,٢٤	٢٢٨	٠,٠٠١
	لا	٨٣,٤٠	١٨,٠٩			
الاتجاهات نحو كبار السن	نعم	٢٣٤,٨٩	٣٢,٦٨	٣,٦٧	٢٢٨	٠,٠٠١
	لا	٢٢٠,٢٧	٢٧,٦٧			

يتبين من جدول (١٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاتجاهات نحو المسنين تعزى للإقامة مع المسن حيث بلغت قيمة "ت" (٣,٦٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) مما يدل على وجود فروق لصالح المقيمين مع المسن حيث بلغ متوسطهم (٢٣٤,٨٩) مقابل غير مقيمين (٢٢٠,٢٧) وكما بلغت قيمة "ت" في بعد الاتجاهات الإيجابية نحو المسنين (٢,٥٢) ومستوى دلالتها أقل من (٠,٠٠١) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة في تقديرهم للاتجاهات الإيجابية نحو المسنين لصالح المقيمين حيث كان متوسطهم (١٤٢,٤٤) مقابل متوسط اتجاهات غير مقيمين (١٣٦,٨٦)، وكذلك بلغت قيمة "ت" لبعد الاتجاهات السلبية (٣,٢٤) لصالح المقيمين حيث بلغ متوسطهم (٩٢,٤٤) مقابل غير المقيمين (٨٣,٤٠) وربما سبب ذلك يعود إلى أن الإقامة مع المسن تبنى الألفة والمحبة وتنمي الاتجاهات الإيجابية تجاههم ويعتاد عليهم الفرد ويصبحون جزء من حياته، مقارنة بالأفراد المستقلين الذين لا يقيم معهم المسن وأن أكثر القدوة فاعلية هو حينما يتصف ذلك النموذج بالدفء والحنان والكفاءة الذين يتمثل بوجود المسن في المنزل وهو الأمر الذي تشير إليه نظرية التعلم بالملاحظة وبالتالي تم قبول الفرض كليا.

وللكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي تقدير أفراد العينة للاتجاهات نحو المسنين تبعا لمتغير العمر فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يبين في جدول (١٦).

جدول (١٦) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة للاتجاهات نحو المسنين تبعا للعمر (ن = ٢٣٠)

المجالات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات الإيجابية	بين المجموعات	١٠٧٥٠,٥	٢	٢٤٢,١٣	٢٢,٢٠	٠,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٥٤٩٦٢,٨	٢٢٧	٢٤٢,١٣		
	الكلي	٦٥٧١٣,٤	٢٢٩			
الاتجاهات السلبية	بين المجموعات	٨٣٣٢,٤	٢	٤١٦٦,٢	٩,٦١٩	٠,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٩٨٣١٦,٠٤	٢٢٧	٤٣٣,١١		
	الكلي	١٠٦٦٤٨,٤	٢٢٩			
الاتجاهات الكلية	بين المجموعات	٢٣٤٤٨,١	٢	١١٧٢٤,٠٨	١٣,٥٩	٠,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	١٩٥٧٥٢,٦	٢٢٧	٨٦٢,٣٥		
	الكلي	٢١٩٢٠٠,٨	٢٢٩			

يتبين من جدول (١٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاتجاهات نحو المسنين تعزى للعمر حيث بلغت قيمة "ت" (١٣,٥٩) وهي عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وكانت قيمة "ت" في بعد الاتجاهات الإيجابية ولبعد الاتجاهات السلبية على التوالي (٢٢,٢٠، ٩,٦٢) مما يدل على وجود فروق بالاتجاهات تعزى للعمر، ولتحديد اتجاه الفروق في الاتجاهات نحو المسنين فقد تم استخدام اختبار أقل مربع للفرق LSD اختبار المقارنات البعدية كما تتبين النتائج بجدول (١٧).

جدول (١٧)

اتجاه الفروق بين متوسطات الاتجاهات نحو كبار السن التي تعزى لمتغير العمر

المجالات	العمر	المتوسط	١٨-٢٠ سنة	٢١-٢٣ سنة	٢٤ سنة فأكثر
الاتجاهات الإيجابية	١٨-٢٠ سنة	١٣٠,٠٦	-		
	٢١-٢٣ سنة	١٤٢,٥٦	*١٢,٥٠	-	
	٢٤ سنة فأكثر	١٤٦,٠٩	*١٦,٠٣	-	-
الاتجاهات السلبية	١٨-٢٠ سنة	٨٤,٠٠	-		
	٢١-٢٣ سنة	٩٥,٧٦	١١,٧٦	-	*١٣,٣٤
	٢٤ سنة فأكثر	٨٢,٤٢	-	-	-
الاتجاهات الكلية	١٨-٢٠ سنة	٢١٤,٠٦	-		
	٢١-٢٣ سنة	٢٣٨,٣٣	*٢٤,٢٧	-	*٩,٨١
	٢٤ سنة فأكثر	٢٢٨,٥١	*١٤,٤٥	-	-

* دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من جدول (١٧) أن اتجاه الفروق بالاتجاهات نحو المسنين كانت لصالح الفئة العليا (٢٤) سنة فأكثر مقابل الفئة الدنيا (١٨ – ٢٠) سنة بفارق (١٤,٤٥) درجة ولصالح الفئة العمرية من (٢١ – ٢٣) سنة مقابل (١٨ – ٢٠ سنة) بفارق (٣٤,٢٧) درجة لصالح الفئة العمرية من (٢١ – ٢٣) سنة مقابل الفئة (٢٤ سنة فأكثر).

وكذلك كانت الفروق بالاتجاهات الإيجابية لصالح (٢١ – ٢٣) سنة مقابل (١٨ – ٢٠) سنة ولصالح (٢٤ سنة فأكثر) مقابل الفئة (١٨ – ٢٠) سنة، وفي الاتجاهات السلبية فقد كانت الفروق لصالح (٢١ – ٢٣) سنة مقابل من (١٨ – ٢٠) سنة ومقابل (٢٤ سنة فأكثر).

وبالتالي نقبل الفرض السادس. ومن خلال نظرية الدور نجد أن الراشدين يشغلون مركزا اجتماعيا في السلم الاجتماعي بحكم عامل النضج والذي يتطلب منه مجموعة من الحقوق والواجبات والالتزامات التي تنظم تفاعله وعلاقته مع الآخرين

والتي تشمل رعايته لكبار السن بناء على توقعات الدور الذي يفترض أن يقوم به (الفوزان، ٢٠١٠).

اتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة أكسي وآخرون Xie, *et al.* (2007) التي تبين فيها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح الراشدين.

وللكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات تقدير أفراد العينة لأساليب التنشئة الاجتماعية تبعا لمتغير المؤهل التعليمي للوالدين (الأب والأم) فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يتبين في جدول (١٨).

جدول (١٨) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في متوسطات درجات أفراد العينة لأساليب التنشئة الاجتماعية تبعا لمتغير المؤهل العلمي للأب (ن = ٣٢٠)

أساليب التنشئة الاجتماعية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
التسيبي	بين المجموعات	٢٣,٥٤٧	٥	٤,٧٠٩	٠,١٠٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٧٧٩,٣٢٧	٢٢٤	٤٣,٦٥٨		
	الكلي	٩٨٠٢,٨٧٤	٢٢٩			
المرن	بين المجموعات	٢١٩,٥٣٠	٥	٤٣,٩٠٦	٠,٨١٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٠٨٠,٢٣١	٢٢٤	٥٣,٩٣٠		
	الكلي	١٢٢٩٩,٧٦١	٢٢٩			
الصارم	بين المجموعات	٢٥٨,٨٩٩	٥	٥١,٧٨٠	١,٠٧٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٨٠٤,٧٧٤	٢٢٤	٤٨,٢٣٦		
	الكلي	١١٠٦٣,٦٧٤	٢٢٩			

يتضح من جدول (١٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أساليب التنشئة الاجتماعية تعزى للمؤهل التعليمي للأب حيث بلغت قيمة "ف" الأسلوب التسلطي (١,٠٧٣) وكانت دلالتها الإحصائية (٠,٣٧). وكما بلغت قيمة "ف" في بعد الأسلوب المتساهل (التسيبي) (٠,١٠٨) ومستوى دلالتها أكبر من (٠,٠٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة في تقديرهم للأسلوب المتساهل تعزى للمؤهل العملي للأب وكذلك بلغت قيمة "ف" لبعد المرن (٠,٨١٤) وقد كانت دلالتها الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق في بعد المرن تعزى لاختلاف المستويات التعليمية للأب، وربما سبب ذلك يعود إلى تشابه أساليب التنشئة الاجتماعية بغض النظر عن المؤهل التعليمي للأب.

وقد انفردت الدراسة الحالية بهذا المتغير فلم تجد الباحثة دراسات اتفقت أو اختلفت مع نتيجة الدراسة الحالية بهذا الجانب.

الفروق في تقديم متوسطات استجابات أفراد العينة في أساليب التنشئة الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم.

للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات تقدير أفراد العينة لأساليب التنشئة الاجتماعية تبعا لمتغير المؤهل التعليمي للأم فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يتبين في جدول (١٩).

جدول (١٩) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في متوسطات درجات أفراد العينة لأساليب التنشئة الاجتماعية تبعا لمتغير المؤهل العلمي للأم (ن = ٣٢٠)

أساليب التنشئة الاجتماعية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
التسيبي	بين المجموعات	٨٣,٩٨٥	٥	١٦,٧٩٧	٠,٣٨٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٧١٨,٨٨	٢٢٤	٤٣,٣٨٨		
	الكلي	٩٨٠٢,٨٧	٢٢٩			
المرن	بين المجموعات	٤٢٠,٣٦٢	٥	٨٦,٠٧٢	١,٦٢٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٨٦٩,٣٩	٢٢٤	٥٢,٩٨٨		
	الكلي	١٢٢٩٩,٧٦	٢٢٩			
الصارم	بين المجموعات	٨٦,٥٧١	٥	١٧,٣١٤	٠,٣٥٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٩٧٧,١٠	٢٢٤	٤٩,٠٠٥		
	الكلي	١١٠٦٣,٦٧	٢٢٩			

يتضح من جدول (١٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أساليب التنشئة الاجتماعية تعزى للمؤهل التعليمي للأم حيث بلغت قيمة "ف" لأسلوب التسلطي (٠,٣٥٣) وكانت دلالتها الإحصائية (٠,٨٨) وكما بلغت قيمة "ف" في بعد الأسلوب المتساهل (التسيبي) (٠,٣٨٧) ومستوى دلالتها أكبر من (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة في تقديرهم للأسلوب المتساهل تعزى للمؤهل العلمي للأم، وكذلك بلغت قيمة "ف" لبعد المرن (١,٦٢) وقد كانت دلالتها الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق في بعد المرن تعزى لاختلاف المستويات التعليمية للأم، وربما سبب ذلك يعود إلى تشابه أساليب التنشئة الاجتماعية بغض النظر عن المؤهل التعليمي للأم.

وترى الباحثة أن التغير الاجتماعية والطفرة الاقتصادية اللذين تعرض لهما المجتمع السعودي قد أدى إلى تحسن مستوى المعيشة بالمجتمع وإلى تحسن المستوى

التعليمي والثقافي للأهل مما أدى إلى تعامل أفضل مع الأبناء واستخدام الأسلوب الديمقراطي في التنشئة وأيضاً النمو الثقافي للوالدين ومستوى التفكير وطرقه من خلال مطالعة الكتب والمجلات ومتابعة البرامج الإذاعية والتليفزيونية ذات الطابع التربوي التعليمي الإرشادي وممارسة الأنشطة الثقافية والتعرف على التغير والتبدل الاجتماعي المحلي والعالمي آثاره ونتائجه، وموازنة الأسر للتطورات والعقليات الجديدة.

التوصيات:

- العمل على بناء برامج إرشادية لتنمية اتجاهات طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز نحو المسنين حيث تبين من نتائج الدراسة أنها متوسطة.
- تفعيل الإرشاد الديني بمجال الإرشاد الأسري وربط النواتج بالفوز برضا الله تعالى ثم رضا الوالدين من خلال إرشاد الطلاب والطالبات عن طريق مراكز الإرشاد الجامعي وضرورة الحرص على عدم العقوق والاهتمام بكبار السن.
- العمل على توعية الآباء والأمهات بمخاطر شيوع الأنماط السلبية بالتنشئة الاجتماعية مثل أسلوب غير مكترث (التسيبي) الذي ظهر بدرجة متوسطة.
- التوعية بأهمية ترك الحرية للأبناء باختيارهم الأصدقاء مع الرقابة الواعية من قبل الوالدين تجاه الأبناء.
- التوعية بأهمية استخدام الأسلوب المرن في التنشئة الاجتماعية حيث ارتبط مع الاتجاهات نحو المسنين.
- العمل على تنمية اتجاهات الطالبات نحو المسنين حيث تبين من النتائج أن الفروق كانت للذكور.
- العمل على توعية الطلاب والطالبات في التخصصات الأدبية بأهمية كبار السن بالحياة وتنمية اتجاهاتهم نحوها حيث تبين من النتائج أن الفروق كانت للتخصصات العلمية.

الدراسات المقترحة:

- إجراء دراسة مماثلة حول الاتجاهات نحو المسنين وعلاقتها بالصحة النفسية للأبناء.
- إجراء دراسة علاقة الاتجاهات نحو المسنين ومتغيرات أخرى غير ما اشتملت عليها الدراسة.
- المشكلات التي تواجه كبار السن وسبل التغلب عليها.
- تكرار تطبيق الدراسة في الواقع الميداني في بيئات أخرى من المملكة العربية السعودية ومقارنتها بهذه الدراسة.

المراجع

١. أبو جلالة، صبحي، العبادي، محمد حميدان (٢٠٠٣). أصول التربية بين الأصالة والمعاصرة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

٢. أبو خوات، ماهر جميل (٢٠١٠). حقوق المسنين في القانون الدولي والشريعة الإسلامية.

٣. الأمين، عدنان (٢٠٠٥). التنشئة الاجتماعية وتكوين الطباع.

٤. بدر الدين عامود (٢٠٠١). علم النفس في القرن العشرين، الجزء الأول، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ص ٢١٩، ٣٢٠، ٢٢١، ٢٢٥-٣٢٥.

٥. بركات، آسيا بنت علي راجح (٢٠٠٠). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٦. بركات، وجدي محمد (١٤٣١هـ). دمج المقيمين في دور الإيواء والمؤسسات الاجتماعية بالمجتمع، ورقة عمل في الخدمة الاجتماعية، جامعة أم القرى.

٧. الجبوري، عباس رمضان (٢٠١٠). اتجاهات الشباب الجامعي نحو كبار السن، أماراباك: مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد الأول، العدد الثاني، ص ص ١٩-٤١.

٨. الجهني، أمل بنت عايد (٢٠٠٩). أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها طلاب وطالبات كليات التربية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسجسمية بمنطقة المدينة المنورة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة.

٩. حجازي، عزت (١٩٩٨). المسنون في مصر، ورقة مقدمة للندوة العلمية، "المسنون في مصر الواقع والمستقبل"، أكتوبر، القاهرة.

١٠. حجازي، عزت (٢٠٠٤). رعاية كبار السن في مصر الواقع والمستهدف.

١١. الحربي، عبد الله بن محمد (١٤٣٠هـ).أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة جيزان، جامعة أم القرى، كلية التربية، رسالة ماجستير.

١٢. حسانين، محمد سمير (٢٠٠٨). الطفل والمجتمع عملية التنشئة الاجتماعية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

١٣. حمزة، جمال مختار (٢٠٠٥). بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسي لذاتهم، مجلة العلوم التربوية، العدد (٣)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة: ٣ – ٢١.

١٤. خوج، حنان بنت أسعد محمد (٢٠٠٢). الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٥.الديب، محمد مصطفى (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٦.زهران، حامد (٢٠٠٣). دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، دار عالم الكتب.

١٧.الشاعري، سالمة عبد الله (٢٠١٢). الاهتمام بالمسنين في ظل الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية، مجلة فكر وإبداع، مصر، ج ٦٦.

١٨.شلح، عمر عبد الله (٢٠١٠). أساليب التربية الحزبية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى طلاب الجامعات في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

١٩.الصباطي، إبراهيم بن سالم، رمضان، رمضان محمد (٢٠٠٢). الفروق في أساليب التعلم لدى طلاب الجامعة في ضوء التخصص ومستوى التحصيل الدراسي، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.

٢٠.العابد، هناء (٢٠١٠). التنشئة الاجتماعية ودورها في نمو التفكير الإبداعي لدى الشباب السوري، رسالة دكتوراه.

٢١.عبد اللطيف، رشاد أحمد (١٩٩٩). "مداخل حديثة في رعاية المسنين"، "رؤية مستقبلية"، الندوة العلمية "المسنون في مصر، الواقع والخيال"، القاهرة.

٢٢.العبيدي، هيثم ضياء، العكيلي، أحمد (٢٠١١). التعصب ضد المرأة وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية، مجلة كلية التربية، العدد الرابع، المجلد الأول.

٢٣.عثمان، آسيا الصادق (٢٠١٢). الاغتراب النفسي وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلاب الجامعات بولاية الخرطوم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، التربية، رسالة ماجستير، ص ٩٥.

٢٤.علي، سعيد إسماعيل (٢٠٠١). فقه التربية مدخل إلى العلوم التربوية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٥.العيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٢). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.

٢٦.كسناوي، محمود محمد (٢٠٠١). توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات السعودية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية، جامعة الملك عبد العزيز، جده، أبريل.

٢٧. الكندري، يعقوب يوسف (٢٠٠٨). دور التنشئة الاجتماعية والإعلام والمجتمع المدني في تحقيق الوحدة الوطنية، مؤتمر الوحدة الوطنية رابطة الاجتماعيين.

٢٨. محرز، نجاح رمضان (٢٠٠٥). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد (٢١)، العدد (١) سوريا، ص ص ٢٨٥-٣١٩.

٢٩. ناصر، عدنان مطر (٢٠٠٨). المكانة الاجتماعية لكبار السن من وجهة نظر طلبة الجامعة، مجلة آداب الكوفة، العدد ٢، ص ١٥٧.

٣٠. النفاخ، نزار حسين (٢٠٠٨). اتجاهات طالبات الأقسام الأخرى من غير الاختصاص نحو التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد السابع، المجلد الأول.

31. Allan, Linda, J. (2009) UNDERGRADUATE ATTITUDES TOWARD THE ELDERLY: THE ROLE OF KNOWLEDGE, CONTACT and aging anxiety, Educational Gerontology, 35: 1-14.

32. Brandt, M.J. & Wetherell, G.A. (2012). What attitudes are moral attitudes? the case of attitude heritability. Social Psychological and Personality Science, 3(2): 172-179.

33. Callahan, Sarah Elizabeth (2011). Knowledge and Attitudes about Aging A Study of Undergraduate Students, The University of North Carolina.

34. Erlanger, Turner. (2009). Megan, Chandler. Robert, Heffer. The Influence of Parenting Styles, Achievement Motivation, and Self – Efficacy on Academic Performance in College Students, Journal of College Student Development, Volume 50, Number 3, May / June, pp. 337-346 (Article).

35. Himes, Christine, (2010). Elderly Americans, A Publication of the Population Reference Bureau.

36. MARTINEZ, ISABEL (2007). GARCIA, JOSE FERNANDO. PARENTING STYLES AND ADOLESCENTS' SELF – ESTEEM IN BRAZIL, Psychological Report, 100: 731-645.

37. Morgan, David (1998). "Age Differences in Social Network Participation". Journal of Gerontology Social Science, Vol. 43, No. 4.

38. Orimo, H., Ito, H., Suzuki, T., Araki, A., Hosoi, T. and Sawabe, M.(2006). Reviewing the definition of "elderly". Geriatrics & Gerontology International, 6: 149-158.

39. Saif (2005). Attitudes towards older men and women: An examination of ageism. The University of Wisconsin – Platteville.

40. Xie, Xiaolin, Xia, Yan and Liu, Xiaofan (2007). Family income and attitudes toward older people in China: comparison of two age cohorts. Journal of Family and Economic, Issues 28:1 (March).